

**Mercur**

فندق ميركوري عدن

هذا الصيف كل جمعة

مؤمركم مع غداء على مسبح الفندق وجبات للأطفال أفلام كرتون وسباحة (أسعار مغرية)

Mercure Aden Hotel  
Tel. +967 2 238666 , Fax + 967 2 238660  
Email:mercureaden@accoryemen.com

**شيري في ضيافة هندي**

تستعد الفنانة الشابة شيري عادل لخوض أول بطولة سينمائية لها من خلال الفيلم السينمائي الجديد "أمير البحار" وتشارك فيه أمام النجم محمد هندي وبإشراف جلال ولطفي لبيب ورجاء الجداوي ويوسف فوزي من تأليف يوسف معاطي وإخراج وائل إحسان.

13 <<

**اليوم .. انطلاق بطولة رئيس الجمهورية الثالثة للفروسية**

تطلق اليوم السبت على جناح الفروسية بالكلية العربية بصنعاء منافسات بطولة رئيس الجمهورية الثالثة للفروسية في القاط الأوتاد وقفز الواجيز التي ينظمها الاتحاد العام للفروسية والهجن وتستمر حتى الـ 20 من يوليو الجاري. وأوضح أمين عام الاتحاد نجيب الغزيري أن يوم غد سيشهد بدء منافسات البطولة لفئة الأشبال تحت سن 14 سنة بمشاركة 18 فارساً على 29 خيلاً، وتستمر حتى الثلاثاء.

15 <<

**مختصون في اليمنية يؤكدون الجاهزية الفنية العالية للطائرة المنكوبة**

مازال الغموض يخيم على الأسباب الحقيقية وراء حادثة تحطم الطائرة اليمنية الإيرباص 310 فجر الثلاثاء قبل الماضي قرب مطار موروني بدمرغ اقتضاء الثالث الأول من عمر بطاريات الصنوبرين الأوسون للطائرة، حيث ستبدأ قوة الذبذبات بالانخفاض وتراجع معها الآمال المعلقة بسرعة العثور على الصندوقين لمعرفة الأسباب الحقيقية لتحطم تلك الطائرة.

7 <<

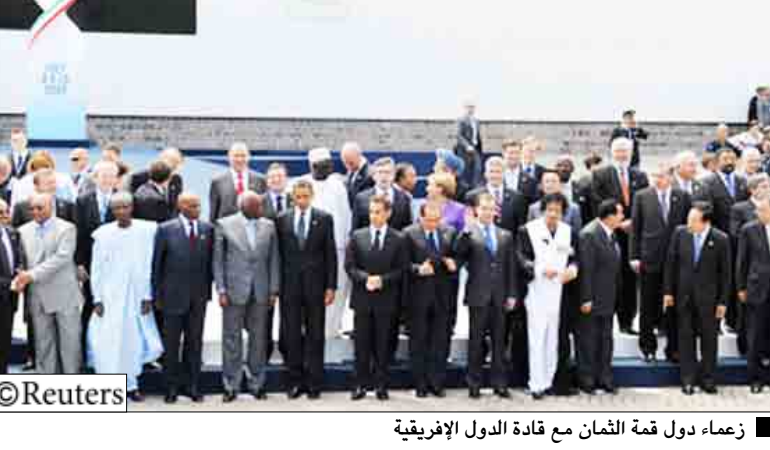
**مواقيت**

الفجر 4:22 ■ الشروق 5:40 ■ الظهر 12:07

**الصلاة:** ■ العصر 3:29 ■ المغرب 6:30 ■ العشاء 7:39

حسب التوقيت المحلي لمدينة عدن

**الثماني الكبرى تتعهد بتقديم 20 ملياراً لدعم الزراعة في الدول الفقيرة**



زعماء دول قمة الثمان مع قادة الدول الإفريقية

لاكويا (إيطاليا) 14 أكتوبر/أيلول سبوتيا وجيرنوت هيلر: تعهد زعماء مجموعة الدول الصناعية الثماني الكبرى بتقديم دعم بقيمة 20 مليار دولار للزراعة في الدول الفقيرة من أجل مساعدتها على الاكتفاء الغذائي وهو ما يفوق التوقعات في اليوم الختامي (أمس) لقمة الثمان التي لم تحقق الكثير في مفاوضات التغير المناخي والتجارة. واستغلت الولايات المتحدة اجتماع قادة العالم من أجل الدفع باتجاه التحول إلى الاستثمار في المساعدات الزراعية كبديل للمساعدات الغذائية وأنها ستستوفى 3.5 مليار دولار للبرنامج الذي يستغرق ثلاث سنوات. لكن الدول الإفريقية ذكرت الدول الغربية بالحاجة إلى تنفيذ.

2 <<

**العثور على جثتين من ضحايا الطائرة المنكوبة في جزيرة (مافيا)**



صنعاء/سبأ: قالت اللجنة العليا المتابعة حوادث الطيران المدني أن فرق البحث والإنقاذ في حادثة تحطم الطائرة اليمنية المنكوبة قبالة سواحل جزر القمر تلقى اليوم (أمس) بلاغاً من السلطات الترنزانية عن العثور على جثتين أخريين من ضحايا الطائرة المنكوبة في جزيرة مافيا إلى جانب العثور على عربات توزيع الطعام التي تستخدم من قبل طاقم الضيافة داخل الطائرة أمام إحدى الجزر الترنزانية. وأكدت اللجنة في بيان لها تلقت وكالة الأنباء اليمنية/سبأ/ نسخة منه أن جهود البحث متواصلة في جمهورية جزر القمر، حيث تواصل فريق مشترك من الغواصين بعملية

2 <<

**الرئيس الروسي يهدد أمريكا بسبب الدرع الصاروخية**

لاكويا (إيطاليا) 14 أكتوبر/ويترز: حذر الرئيس الروسي دميتري ميدفيديف الولايات المتحدة أمس الجمعة بأنها إذا لم تتوصل إلى اتفاق مع روسيا بشأن أنظمة الدفاع الصاروخي فإن روسيا ستنتشر صواريخ في جيب قرب بولندا. واستغل ميدفيديف مؤتمراً صحفياً في قمة مجموعة الثمان وكأته غير أيضا الخطاب الضخم الذي كانت تنتبها روسيا سابقاً بشأن السيطرة على انتشار الأسلحة وذلك في تناقض حاد مع عباراته الإيجابية خلال زيارة براك أوباما إلى موسكو الأسبوع الماضي حيث توصل الرئيسان إلى اتفاق بشأن خفض الأسلحة النووية. وأشار ميدفيديف في مؤتمر صحفي خلال قمة الثمان في إيطاليا إلى أمر أصدره في وقت سابق هذا العام

2 <<



**الحامدي : إعلان نتائج الامتحانات أواخر أغسطس .. والدراسة بعد رمضان**

صنعاء/متابعات: أكد الدكتور عبد الله الحامدي نائب وزير التربية والتعليم - رئيس اللجنة العليا للامتحانات إن الوزارة حرصت هذا العام على إعلان نتائج امتحانات الشهادة الأساسية والثانوية في الوقت المخطط له - أي في أواخر شهر أغسطس المقبل. وأضاف الحامدي في تصريح للزميلة "26 سبتمبر" أنه تم منذ وقت مبكر اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لتوفير الاحتياجات للعام الدراسي الجديد الذي سيبدأ بعد رمضان المبارك وتأمين المدارس من المستلزمات الدراسية الأثاث المدرسي والمعامل وكذلك إصصال المنهج المدرسي إلى الطلاب مع بدء العام الدراسي حيث قامت مؤسسة مطابع الكتاب المدرسي بطباعة مناسبتة 70% من منهج العام الدراسي الجديد. وأشار الأخ نائب وزير التربية والتعليم إلى إن اللجنة العليا للمناهج ستجتمع خلال الأيام القليلة المقبلة لإقرار الأسس المنهجية لتطوير وتحديث المناهج التربوية وفق توجهات القيادة السياسية ممثلة

2 <<

**مجلس أبناء صبر الاجتماعي يؤكد وقوفه إلى جانب الوحدة وحماتها**

صنعاء/سبأ: أكد المشاركون في مجلس أبناء صبر الاجتماعي أن الوحدة اليمنية هي الأصل الثابت عبر التاريخ وحماتها فرض واجب على جميع أبناء اليمن وقواه السياسية والشعبية والاجتماعية. ونوه المشاركون في اللقاء الذي عقده المجلس أمس بصنعاء بمشاركة واسعة من الشخصيات الاجتماعية وجمع كبير من أبناء مديريات منطقة صبر بمحافظة تعز بموقف أبناء صبر إلى جانب الوحدة والدفاع عنها باعتبارها أهم الثوابت الوطنية وأقدسها. وأعربوا عن رفضهم لكل دعوات المناطق التي تحاول المساس بالوحدة الوطنية وإدانتهم لأعمال التخريب والفوضى وزعة الأمن والسلام الاجتماعي في ربوع الوطن. وأشار رئيس المجلس فؤاد

2 <<

**إدانات شعبية وحزبية واسعة للحادث ومطالبات بضبط الجناة**

**الأمن يتعقب 4 متهمين بقتل 3 مواطنين ومحلي لحج يدين الجريمة ويؤكد رفضه لثقافة الحقد والكراهية**

تخريبية وبعد من العناصر الخارجة على القانون. وقال العميد صالح حسين عفيف مدير أمن محافظة لحج إن عناصر خارجة على القانون أقدمت على ارتكاب جريمة بحق ثلاثة مواطنين هم "حميد سعيد نعمان القباطي - 55 سنة" ونجده فايز - 14 سنة وضهره خالد علي عبدالله - 25 سنة، وإصابة نجله الثاني ياسين - 19 سنة والذي تمكن من الفرار، مشيراً إلى أنه تم نقل جثث الضحايا إلى مستشفى ابن خلدون. وادانت السلطة المحلية بمحافظة لحج الحادثة الإجرامية البشعة التي وقعت بمديرية حبيل جبر بمحافظة أسس من قِبل عناصر تخريبية

2 <<

صنعاء/متابعات: أعلن مسؤول أممي في محافظة لحج أن أجهزة الأمن تتعقب أربعة من العناصر التخريبية المتهمه بقتل ثلاثة مواطنين من أبناء منطقة القبيطة في ساعة مبكرة من صباح أمس الجمعة بمنطقة "دله" في حبيل جبر بمحافظة لحج أثناء توجههم إلى منطقة حبيل جبر التي يملكون فيها محلا لبيع الطلوى ومحلا آخر في منطقة العسكرية. وأوضح المصدر أن من بين المتهمين الجاري البحث عنهم في أكثر من منطقة للقبض عليهم المشهورة الرئيسي بارتكاب الجريمة ويدعى "علي سيف محمد الشيعبي" وهو مطلوب أمنيا في عدة قضايا

2 <<

**مسؤولة دولية تتهم متمردي الصومال بارتكاب جرائم حرب**

**متشددون صوماليون يقطعون رؤوس سبعة أشخاص**



مديشو/جنيف 14 أكتوبر/ويترز: أفاد شهود إن متشددون من حركة الشباب الصومالية المرتبطة بتنظيم القاعدة قطعوا رؤوس سبعة أشخاص في الصومال يوم أمس الجمعة لأنهم "مسيحيون" وعلى الرغم من تنفيذ حركة الشباب لعقوبات مماثلة من قبل في مناطق خاضعة لسيطرتها يعتقد صوماليون أن المتشددون نفذوا يوم أمس أكبر عدد من الإعدامات في مرة واحدة. وذكر قريب أحد الأذنين تم إعدامهم ذكر أن اسمه ادن بعد تنفيذ الإعدام في بلدة بيده بوسط جنوب البلاد "الشباب أخبرونا أنه تم قطع رؤوسهم لأنهم مسيحيون وجواسيس". وقطعت الجماعة رؤوس ثلاثة أشخاص في المنطقة المشار لها. وتعددت حركة الشباب بان تحكم الصومال الذي يقبل على سكانه المسلمون بتفسير تشدد للشرعية الإسلامية. ولم تستطع حكومة الصومال انتزاع السيطرة على أجزاء كبيرة من البلاد والعاصمة من متشددى حركة الشباب الذين ما زالوا يشتنون هجمات بأسلوب حرب العصابات على القوات الصومالية وقوات الاتحاد الإفريقي هناك. على صعيد آخر قالت مسؤولة حقوق الإنسان في الأمم

2 <<

**اختتام دورة تدريبية عن معالجة الأمراض المنقولة جنسياً في إب**

إب/مجمع الواديات: اختتمت يوم أمس في محافظة إب الدورة التدريبية الخاصة بمكافحة الأمراض المنقولة جنسياً والتي نظمها البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز بالتعاون مع الصحة الإنجابية. وبشارك في الدورة التي استمرت لمدة ثلاثة أيام خمسة وعشرون كادراً صحياً من محافظتي تعز وإب، تلقوا خلالها عدداً من المحاضرات النظرية والتطبيقية في مجال الوقاية والعلاج من الأمراض المنقولة جنسياً باستخدام الأسلوب الملازم وفقاً للادلة العلمية.

2 <<

**اليوم .. يحتفل باليوم العالمي للسكان**

صنعاء/بشير العزمي: تحتفل بلادنا اليوم السبت مع سائر دول العالم بيوم السكان العالمي الذي يصادف الـ 11 من شهر يوليو من كل عام، وستتخلل الاحتفالات إقامة العديد من الأنشطة والفعاليات الهادفة إلى لفت الانتباه نحو قضايا السكان المختلفة. وفي تصريح خاص لصحيفة 14 أكتوبر أوضح الأ/ع/ مطهر أحمد زيود -

2 <<

**الثقافة تفر برنامجاً تشفيياً خاصاً بالمراكز والمخيمات الصيفية**

صنعاء/سبأ: أقرت وزارة الثقافة البرنامج التقني الخاص بالمراكز والمخيمات الصيفية التي ستبدأ في مختلف محافظات الجمهورية في الـ 28 من الشهر الجاري. ويشمل البرنامج الذي تم إقراره في اجتماع عقده الوزارة برئاسة وزير الثقافة الدكتور محمد ابوبكر المفلحي عدداً من المحاضرات والندوات الفكرية الهادفة، والتي من شأنها تثقيف الشباب المشاركين في المخيمات الصيفية وإكسابهم العديد من المعلومات والمعارف الهادفة وتوسيع مداركهم المعرفية حول العديد من القضايا الراهنة. إضافة إلى عقد دورات تدريبية خاصة في مجال الفن التشكيلي يتلقى خلالها المشاركون في المخيمات الصيفية أساسيات الفن التشكيلي، ويكتسبون العديد من المعارف والمهارات الفنية المتعلقة

2 <<

**اليوم .. يحتفل باليوم العالمي للسكان**

صنعاء/سبأ: أقرت وزارة الثقافة البرنامج التقني الخاص بالمراكز والمخيمات الصيفية التي ستبدأ في مختلف محافظات الجمهورية في الـ 28 من الشهر الجاري. ويشمل البرنامج الذي تم إقراره في اجتماع عقده الوزارة برئاسة وزير الثقافة الدكتور محمد ابوبكر المفلحي عدداً من المحاضرات والندوات الفكرية الهادفة، والتي من شأنها تثقيف الشباب المشاركين في المخيمات الصيفية وإكسابهم العديد من المعلومات والمعارف الهادفة وتوسيع مداركهم المعرفية حول العديد من القضايا الراهنة. إضافة إلى عقد دورات تدريبية خاصة في مجال الفن التشكيلي يتلقى خلالها المشاركون في المخيمات الصيفية أساسيات الفن التشكيلي، ويكتسبون العديد من المعارف والمهارات الفنية المتعلقة

2 <<



**تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى..**

**أُلح إلى خيان..**  
من المشاكل والتزامات السياسية وغيرها.  
والبحر الأمين العام المساعد للمؤتمري إمكانية لجوء المؤتمر إلى خيار الانتخابات النيابية المبكرة في حال عدم تطبيق الاتفاق وقال المؤتمر يرى انه اذا لم يتم العمل على تطبيق الاتفاق على القضايا المطّقة عليها خلال عام واحد من العاميين.. فليس أمامه إلا الدخول في انتخابات مبكرة يدعي اليها، وعندها من أراد أن يثبت قدراته ومكانته فالمبدان والصدق هما من سيسجس هذا الأمر.  
وقال أبو راس :إن محاولات تثبيت عرى اللحمة الوطنية وتمزيق الجسد اليمني وإجهاض المشروع الوطني الكبير تحت شعارات متعددة إنما هي امتداد لمحاولة الارتداد لشهيرة صيف 1994م.  
التخريب وطمع الطرقات والاعتداءات على المكتبات العامة والخاصة التي شهدتها بعض المناطق خلال اليومين الماضيين ليست جديدة على اليمن مهما تعددت الألوان فقصان من يبقوا وراهما ومن يعلون في تغذيتها.  
منها في هذا الصدد إلى تعرض اليمن منذ أن قامت ثورة 26سبتمبر عام 1962م، و14 أكتوبر 1963م لمثل هكذا مخططات تأمرية تسعى لإحلاق الضرر بالوطن ووحده وتطوره واستقراره، مؤكداً انتصار إرادة الشعب اليمني بتكاتف أبنائه كافة على تلك المخططات العدائية.

**العثور على ..**  
غوص للتأكد من أحد المواقع التي سبق وإن أبلغ أحد الغواصين انه شاهد جسم الطائرة فيه أثناء غوص سابق ، فيما سيتم موافاة اللجنة العليا بنتائج العملية لاحقاً.  
الي ذلك بعد مساء أمس الأول اجتماع في العاصمةالتزانية دار السلام ضم كلا من وزير الخارجية ومدنوبين عن الجيش وأمن الصحة عن الجانب التزاني جمهوري جزر القمر والغريق المشارك ، ومن الجانب اليمني القائم بالأعمال في تنزانيا والغريق المشارك ، ومثل الجانب الفرنسي السفير الفرنسي والغريق المشارك.  
وناشق الاجتماع الإجراءات المطلوب اتخاذها قبل نقل الجثث من فحص المحض النووي وإصدار شهادات وفاة قبل النقل.  
كما وتم في الاجتماع الاتفاق على تشكيل غرفة عمليات متابعة أعمال وجوده البحث والترتيبات اللاحقة .  
يذكر انه بالعثور على الجثتين يرتفع بذلك عدد الجثث التي تم العثور عليها من ضحايا الطائرة المكتوبة إلى ثماني عشرة جثة .

**الحامدي : إعلان ..**  
بفخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية .  
وقال الدكتورالحامدي: لابد من إعادة النظر في بعض المواد الدراسية وخاصة التاريخ واللغة العربية والتربية الوطنية والتربية الإسلامية وتزويدها بالمفاهيم الإجتماعي وعلى أن تكون من الصف الأول الابتدائي بالإضافة إلى حفظ النشيد الوطني ومعرفة مفرداته ومعانيه وحيث يصبح حب الوطن سلوكا يحافظ عليه الشخص كما يحافظ على منزله وأسرته .  
وأشار الدكتور عبد الله الحامدي أن عملية إصلاح وتحديث مفرداته ومعانيه منذ فترة وتمثل في إزالة الشوا والتكرار وتدعيم الكتابين في كتاب واحد.  
**مسؤولة دولية..**  
المتحدة أمس الجمعة أن متشددين في الصومال أعدموا مدنيين وفجروا قنابل في مناطق سكنية مما يمثل انتهاكات قد تصل إلى جرائم حرب.  
ونقلت نافي بيلاي مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان عن تقارير موقوف بها قولها أن متمردين عدوا أيضا محاكمات أصدرت أحكاما بالإعدام ربما بالحجارة وقطع الرأس وبتر الأطراف.  
ونكرت أن المدنيين وخاصة النساء والأطفال يتحملون وطأة أعمال العنف التي شهدتها الصومال الواقع في منطقة القرن الإفريقي في الآونة الأخيرة بينما تحاول قوات حكومية إخراج المتمردين من قواعدهم في العاصمة مقديشو.  
وأوضحت بيلاي في بيان "قال الشهود لمحققين تابعين للأمم المتحدة أن حركة الشباب التي تقاثل للإطاحة بالحكومة الانتقالية نفذت أحكام إعدام خارج نطاق القانون وزرعت الناما وقنابل وغيرها من العيوبات التأسفة في مناطق تابعة للمدنيين واستخدمت مدنيين كدروع

بشرية".  
وأضافت "نكرت تقارير أن مقاتلين من الجانبين استخدموا وسائل تعذيب وأطلقوا قذائف موزتر بشكل عشوائي على مناطق يسكنها مدنيون أو يترددون عليها بكرة".  
ويسيطر مقاتلون في حركة الشباب تربطهم صلات بتنظيم القاعدة على الكثير من أجزاء جنوب ووسط الصومال والعاصمة مقديشو باستثناء بعض المناطق. وتحشى دول مجاورة وحكومات المستدودين في زعزعة الاستقرار في المنطقة إذا تمت الإطاحة بالحكومة الصومالية.  
وقالت بيلاي أن مئات المدنيين يعتقد أنهم قتلوا وأصيبوا منذ أن بدأت حركة الشباب وحزب الإسلام هجوما في مايو. ومنع انعدام الأمن وكالات الإغاثة من الوصول إلى كثيرين من بين 200 ألف شخص نزحوا من مقديشو خلال تلك الفترة.  
وأضافت المحققة السابقة لدى الأمم المتحدة في جرائم الحرب أن نشطاء الحقوق والعمالين في مجال الإغاثة والصحفيين والنازحين معرضون للخطر على وجه الخصوص. وكان ستة صحفيين قد حطفوا في مقديشو العام الحالي بينهم أربعة قالت أنهم اغتيلوا على ما يبدو.  
وذكرت أن هناك أدلة مزائدة أيضا على قيام "قوى مختلفة" في الصومال بتجنيد الأطفال وهو انتهاك جسيم للقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني.  
وقالت بيلاي وهي من جنوب إفريقيا "يصدر استعادة النظام - ويوما ما سيعود النظام - فإن المسؤولين عن انتهاكات حقوق الإنسان يجب أن يمثلوا للعدالة وأنتمن أن يحدث هذا."  
وردا على سؤال حول إمكانية إحالة الأمر إلى المحكمة الجنائية الدولية أثناء الصراع باسم بيلاي أن المحكمة التي يقع مقرها في لاهاي أبادنت قادة في جيش الرب للقائمة في أوغندا وزعماء ميليشيات في جمهورية الكونغو الديمقراطية.  
وأشارت بيلاي إلى أن المؤسسات القضائية العادية لا تعمل في الوقت الحالي في مقديشو ومناطق جنوب ووسط الصومال.  
وتقول وكالات إغاثة تابعة للأمم المتحدة أن 200 ألف شخص على الأقل فروا من منازلهم في مقديشو منذ بدء هجوم قادة حركة الشباب وميليشيا في

مايو.  
**الثقافة تقرر..**  
بهذا المجال الواسع.. إلى جانب توزيع عدد من أسرطة الكاسيت التي تضم مختارات من الأناشيد الوطنية والحماسية، فضلا عن الاسكتشات التثقيفية الهادفة.  
وفي الاجتماع الذي ضم نائب وزير الثقافة الدكتور أحمد سالم القاضي ووكلاء ومستشاري الوزارة وعدد من مدراء العموم بالوزارة أكد المجتمعون أهمية وضرورة أن تصب كل تلك الفقرات التثقيفية في سبيل إكساب الشباب وتنويرهم بالمزيد من المعرفة والمعلومات القيمة والفيدة.  
**اليوم.. اليمن..**  
الأمين العام المساعد للمجلس الوطني للسكان رئيس اللجنة التحضيرية للاحتفال أن الاحتفال بهذه المناسبة هذا العام يأتي بهدف التركيز على موضوع الاستجابة لازمة الاقتصادية.  
وأضاف أن الاستثمار في المرأة خيار ذكي ، حيث تم إطلاق هذا الشعار من قبل صندوق الأمم المتحدة للسكان وذلك كون النساء والأطفال في البلدان النامية سيحلمون عبء تأثيرات هذه الأزمة ومنها بلدانا.  
وذكر ستافان دي ميستورا نائب المدير برلسكوني "العمل مع مجموعة الدول الثماني والدول الإفريقية والأوروبية والكيانات متعددة الجنسيات تمكننا من زيادة 15 مليار دولار إلى 20 مليار على مدار السنوات الثلاث المقبلة".  
وتقول الأمم المتحدة أن عدد الذين يعانون من سوء التغذية في العالم ارتفع خلال العامين الماضيين ومن المتوقع أن يصل إلى 1.02 مليار شخص هذا العام بعد أربعة عقود كان هذا العدد ينخفض خلالها.  
وذكر ستافان دي ميستورا نائب المدير التنفيذي لبرنامج الغذاء العالمي "20 مليار دولار كانت اتفاق اللحظة الأخيرة واستقبلت بفرحة عظيمة من جميعا في غرفة المؤتمر. بينما نعيد بناء الزراعة تحتاج إلى مواصلة دعم المساعدات الغذائية لأن الأزمة المالية تدفع 103 ملايين شخص آخرين نحو الجوع هذا العام".  
ونظرت القمة المجتمعة في ايطاليا في آخر أيامها إلى المشكلات التي تواجهها أفر دول العالم بعد يومين من المحادثات التي ركزت على الأزمة الاقتصادية والتجارة وارتفاع درجة حرارة الأرض.  
وكان قادة الدول الثماني وعدوا في جلين أيلول عام 2005 بزيادة المساعدات السنوية بقيمة 50 مليار دولار بحلول عام 2010 كان نصفها موجهة للدول الإفريقية.  
لكن منظمات المساعدات تقول أن بعض الدول الثماني تراجت عن وعدها خاصة ايطاليا التي تستضيف قمة الثماني هذا العام.  
وأوضح القادة الأفارقة أنهم سيعلنون عن مخاوفهم فيما قال ملس زيناوي رئيس الوزراء الإثيوبي "سالنتنا الأساسية هي مطالبة الدول الثماني الصناعية الكبرى بالالتزام بوعدها".  
ويشارك زعماء الجزائر وأنجولا ومصر

في مختلف المرافق والمراكز الصحية على الاستفادة من كل مفردات الدورة وتطبيقها في الواقع العملي.  
**الرئيس الروسي..**  
التقليدي من نظام الدفاع الصاروخي ووصفه بأنه "مؤذ" وأنه "يهدد روسيا".  
وكان ميدفيدوف وأوباما اتفقا في موسكو على حد معين لخفض الأسلحة النووية وعلى موعد نهائي لحل بنهاية العام الجاري لتوقيع اتفاق خفض للأسلحة. وأثنى أوباما على ميدفيدوف ووصفه بأنه زعيم "صريح ومحترف".  
**قمة الثمان..**  
التعهدات السابقة.  
وقال رئيس الوزراء ايطالي سيلفيو برلسكوني "العمل مع مجموعة الدول الثماني والدول الإفريقية والأوروبية والكيانات متعددة الجنسيات تمكننا من زيادة 15 مليار دولار إلى 20 مليار على مدار السنوات الثلاث المقبلة".  
وتقول الأمم المتحدة أن عدد الذين يعانون من سوء التغذية في العالم ارتفع خلال العامين الماضيين ومن المتوقع أن يصل إلى 1.02 مليار شخص هذا العام بعد أربعة عقود كان هذا العدد ينخفض خلالها.  
وذكر ستافان دي ميستورا نائب المدير التنفيذي لبرنامج الغذاء العالمي "20 مليار دولار كانت اتفاق اللحظة الأخيرة واستقبلت بفرحة عظيمة من جميعا في غرفة المؤتمر. بينما نعيد بناء الزراعة تحتاج إلى مواصلة دعم المساعدات الغذائية لأن الأزمة المالية تدفع 103 ملايين شخص آخرين نحو الجوع هذا العام".  
ونظرت القمة المجتمعة في ايطاليا في آخر أيامها إلى المشكلات التي تواجهها أفر دول العالم بعد يومين من المحادثات التي ركزت على الأزمة الاقتصادية والتجارة وارتفاع درجة حرارة الأرض.  
وكان قادة الدول الثماني وعدوا في جلين أيلول عام 2005 بزيادة المساعدات السنوية بقيمة 50 مليار دولار بحلول عام 2010 كان نصفها موجهة للدول الإفريقية.  
لكن منظمات المساعدات تقول أن بعض الدول الثماني تراجت عن وعدها خاصة ايطاليا التي تستضيف قمة الثماني هذا العام.  
وأوضح القادة الأفارقة أنهم سيعلنون عن مخاوفهم فيما قال ملس زيناوي رئيس الوزراء الإثيوبي "سالنتنا الأساسية هي مطالبة الدول الثماني الصناعية الكبرى بالالتزام بوعدها".  
ويشارك زعماء الجزائر وأنجولا ومصر

وليبيا ونيجيريا والسنغال وإثيوبيا نظراهم بالدول الثماني الصناعية الكبرى لمناقشة شؤون الزراعة والأمن الغذائي والتأكيد على مطلبهم بالتعويض عن أضرار التغير المناخي.  
ولم يتبين كم من مبلغ 20 مليار دولار التي تعهدت بها القمة تمويل جديد وكم ستحتمل كل دولة.  
ويأتي التوجه نحو الاستثمارات الزراعية تجسيماً للتحول الذي تقوده الولايات المتحدة من مساعدات الإغاثة العاجلة إلى الاستراتيجيات طويلة الأجل من أجل محاولة تحقيق الاعتماد الذاتي.  
وأشار الرئيس السنغالي عبد الله واد أن براك أوباما الذي سيزور أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى للمرة الأولى كرئيس أمريكي عقب قمة الثماني قدم تركيزا مرحبا به على الزراعة في أفريقيا.  
وتذكر واد الذي يقود جهودا لزيادة الزراعة في بلاده التي تقع في غرب أفريقيا وتعتمد بشكل كبير على الواردات الغذائية أن أوباما "لديه الرغبة فعلا للتركيز على الغذاء في أفريقيا".  
وقال واد "الولايات المتحدة تزرع الذرة ويضع الحاصل وترسلها إلى الناس الذين يعانون الجاعة لكن البدأ الجديد هو إنتاج هذه الحاصل في أفريقيا لا في الولايات المتحدة."  
ويبدأ بقرارن مبلغ 20 مليار دولار على مدار ثلاث سنوات سليا مع 13.4 مليار دولار تقول مجموعة الثماني أنها قدمت بالفعل بين يناير كانون الثاني 2008 ويوليو تموز 2009 لكن منظمات المساعدة قالت أن التمويل الذي تعهدت به القمة اليوم الجمعة مركز بشكل أوضح.  
وحضرت منظمة أكتشن ايد الخيرية البريطانية من أنه مع وجود مليار جاني فإن قرارات مجموعة الدول الثماني ربما "حرفيا تصنع الفرق بين الحياة والموت للملايين في الدول النامية".  
وسعت اليابان مع الاتحاد الأوروبي نحو وضع مدونة لقواعد سلوك الاستثمار المسئول في مواجهة الاستيلاء المتزايد على الأراضي الزراعية في الدول النامية.  
وحققت قمة لاكويلا نتائج مختلفة في موضوعات أخرى فقد حققت تقدما محدودا في محادثات المناخ بعد رفض دول نامية رئيسية التوقيع على استهداف خفض الانبعاثات السببية لظاهرة الاحتباس الحراري إلى النصف بحلول عام 2050.  
وأضاف الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي للصحفيين في وقت متأخر يوم الخميس "هناك قدر من الإحباط لان المرء يريد إقناع الجميع بكل شيء والحصول

على كل النتائج على الفور لكن الأمور في تقدم".  
وأشار قادة مجموعة الدول الثماني أن الأزمة المالية العالمية مازالت تمثل محاطر على الاقتصاد العالمي. وربما يكون من السلام اتخاذ المزيد من الإجراءات المحفزة وانه من الخطر اللجوء إلى "استراتيجيات الخروج" من إجراءات الطوارئ قبل الوقت المناسب.  
وقالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل يوم أمس الجمعة "الوصول إلى قاع الركود ليس الوقت المناسب للبدء في استراتيجيات الخروج. نحتاج إلى اختيار نقطة تكون لدينا عندها فرصة للخروج من جوف الموجة".  
ورفضت ميركل اقتراحا صينيا عرض خلال القمة بمناقشة البحث عن عملة احتياطية عالمية تكون بديلة على المدى الطويل للدولار الأمريكي وقالت انه اقتراح ليس به "علاقة عملية" في الوقت الحالي.  
إحداثيات شعبية..  
تلك العناصر في ارتكاب جرائمها وتطاولها على القانون بأعمالها التخريبية الجبانة التي تحاول من خلالها المساس بالأمن والسكينة العامة وبالوحدة الوطنية.  
وأضاف البيان : إن أبناء محافظة لحج يدينون بشدة هذا العمل التخريبية الجبان الذي يأتي ضمن سلسلة من الأهداف الخاصة والمشاريع التامرية لقوى الردة والانفصال المستهدفة تمزيق الوطن، وزرع الفتنة في المجتمع من خلال إثارة التمرات والفاقل واستهداف الوحدة الوطنية ومنجزات الثورة اليمنية الخالدة سبتمبر وأكتوبر المجيدتين.  
وأكدت السلطة المحلقة انها وأبناء المحافظة لن تسمح لأي كان من المخربين المساس بالوطن ووحده وأمنه واستقراره وبالسكينة العامة والسلم الاجتماعي وسوف تتعقب تلك العناصر التخريبية والإجرامية الخارجة عن النظام والقانون التي قامت بارتكاب هذه الجريمة البشعة وعزيزها من أعمال القتل والسلب والنهب وقطع الطرقات والاعتداء على المكتبات العامة والخاصة وتعقب الجناة وضبطهم وتسليمهم للعدالة مهما كلف الأمر لينالوا جزاءهم الرادع وليكونوا عبرة لغيرهم ولكل من تسول له نفسه المساس بأمن الوطن واستقراره ووحده وثوابه الوطنية.  
وناشدت قيادة المحافظة من خلال البيان كل أبناء مديريات ريفان استشعار مسؤولياتهم والعمل جنبا إلى جنب مع السلطة المحلية والجهات الأمنية في المنجزات التي تحققت لليمن.

# الاعلان

تصوّر عن مؤسسة (14 أكتوبر) للصحافة والطباعة والنشر  
المعلا - عدن

أكتوبر  
البريد الإلكتروني : 14october@14october.com

مدير التحرير  
نجيب مقبل  
n.mqbil@gmail.com

نائباً مدير التحرير  
عبد الرؤوف هزاع  
محمود ثابت صالح  
نبيل علي أنعم

مدير الإخراج الفني  
منصور عبد الخالق عبد الرب  
نائباً مدير الإخراج الفني  
أحمد محمد ثابت  
مراد محمد سعيد  
muradmor@yahoo.com

14 أكتوبر - المعلا - عدن الجمهورية اليمنية:  
هاتف: 247297-241332-247558-240085  
فاكس: 247559-240550-5487  
البيانات: 248050- البريد الإلكتروني: Adv@14october.com  
البيانات التجارية: 241186- العلاقات العامة: 243029  
سعاد - تلفون: 230039- فاكس: 22631- جمع: 503729- منطقة نذر: 420888- مكتب تغن: 279282- العديرة: 212049- تقلا: 0530066



الوحدة اليمنية وسؤال الهوية

# من الحرية إلى التشطير

(4-5)



أحمد الحبشي

في ظلّه إلى دولتين ونظامين، بل إنه بالإضافة إلى ذلك جاء تنويجا لنضال طويل خاضته الحركة الوطنية اليمنية المعاصرة، من أجل استعادة حرية الوطن والإنسان، والقضاء على كل القيود التي تحول دون تطوره الحر والمستقل.

من ناقل القول: إن الثورة اليمنية (26 سبتمبر - 14 أكتوبر) كانت حاضرة في صميم التفاصيل اليومية للواقع المتغير بعد سقوط النظام الإمامي الكهنوتي في شمال الوطن وجلاء الاستعمار البريطاني ورحيل السلاطين عن جنوبه.

في يوم الثاني والعشرين من مايو 1990م استعاد الوطن اليمني وجهه الشرعي الواحد، بقيام الجمهورية اليمنية التي دمت دولتين شطريتين كانت كل واحدة منها ابناً شرعياً لكل من ثورتي 26 سبتمبر و14 أكتوبر، وهما ثورتان ترابقت حركتهما وأهدافهما الوطنية في سياق كفاحي وطني واحد ضد الاستبداد والاستعمار.

لم يكتب يوم الثاني والعشرين من مايو أهميته الوطنية من كونه اليوم الذي أنهى فيه شعبنا واقع التشطير الجغرافي والسياسي الذي انقسمت

موضوعه واحدة ترى بأن الوحدة اليمنية لا يمكن تحقيقها بين نظامين متميزين بدون إسقاط أحدهما وتعميم النموذج الآخر! والثابت أن تلك الاستقطابات الحقت اضطراباً كبيراً بمسار العملية الثورية المعاصرة في اليمن، حيث انتعشت النزعات المعادية للديمقراطية والحدّات تحت تأثير البني التقليديّة الداخليّة والتدخلات الخارجية، وشكلت الدعوة إلى الأصولية السلفية بيئة مثالية لمعاداة الديمقراطية والحدّات، ومصادرة الدور النقدي للعقل، ومحاصرة منابع التنوع الفكري في المجتمع تحت شعار محاربة الأفكار المستوردة.

في الاتجاه نفسه تم تمزيق أوصال الفكر الاجتماعي الجديد، وسد النابح التي تساعد على إفراغ وتنويه تحت شعار محاربة الأفكار البرجوازية والرجعية، وصولاً إلى تنميط الوعي الإيديولوجي وتعليب الممارسة السياسية في قالب جاهزة، ما أدى إلى فرض الوصاية على العقل ومصادرة الحرية والإدعاء بامتلاك الحقيقة واحتكار ميراث الحركة الوطنية اليمنية المعاصرة، وإلغاء التعدد والتنوع في الحياة السياسية والفكرية.

هكذا برزت التصورات الراضة للمغايرة كشرط للوحدة التي تراوحت مفاهيمها الأيديولوجية بين الدولة ذات التوجه الديني والدولة ذات التوجه الاشتراكي، فيما كان الواقع الاجتماعي بخصائصه الوطنية والتاريخية غائباً وضائعاً بين هذه المفاهيم التي لم تجد مرجعها العرفي فيه.

تقول ذلك لأن إنغلاق هذه المفاهيم على ذاتها أدى إلى دخولها بشكل دائم وثابت في حالة صدام ليس فيما بينها كما يبدو من ظاهر الأحداث التي شهدتها الساحة اليمنية، بل إلى دخولها بشكل مشترك في صدام موضوعي مع الواقع من جهة، وهو ما سيتناوله الجزء الأخير من هذا المقال في الأسبوع القادم بإذن الله.

عن / صحيفة (26 سبتمبر)

بل أدى إلى إفراغ سؤال الوحدة من أي مضمون تاريخي معاصر على الرغم مما قد يصوره البعض ظاهرياً.. لأن سؤال الوحدة دخل على يد الأيديولوجيا مازقه المحتوم في كل من الدولتين الشطريتين حيث ساد الاعتقاد بأن الحقيقة يحتكرها كل منهما منفرداً، ويفيقها كل منهما عن الآخر منفرداً أيضاً! هكذا تولى الخطاب السياسي والأيديولوجي القديم أواخر الستينات وخلال السبعينات والثمانينات من القرن العشرين النضرم وظيفة تبرير وجود نظامين اجتماعيين متميزين، أو تبرير وجود نظام يجد هويته في الدين مقابل نظام يجد هويته في الطبقة الاجتماعية التي يدافع عن قضيتها بحسب ذلك الخطاب!!

وهكذا أيضاً كانت التجزئة تقوم بتعريف الوحدة وتعريف شروط قيامها.. كما أصبحت التجزئة أيضاً هي التي تقوم بتوظيف المفهوم الأيديولوجي للوحدة بهدف خلق تقيضة، أي تبرير وتكريس الدولة الشطرية. بيد أن ذلك الخطاب لم يكن قادراً على إعادة تعريف الثقافة الوطنية التي شكلت رافعا قويا للخطاب السياسي الوطني الشعبي الوحدوي في مواجهة هيمنة الأيديولوجيا على الإجابة التي تتطلبها سؤال الوحدة!

أنطوى الخطاب السياسي الوحدوي للدولتين الشطريتين على قدر كبير من التبسيط والدوغمائية إلى نحو ما تجسد في بعض الإطروحات السياسية والنظرية بصدده الوحدة اليمنية وسبل تحقيقها خلال السبعينات والثمانينات.. وقد استند جزء كبير من هذه الأطروحات إلى قاعدة من التصورات النظرية التي تم نقلها من مراجع خارجية وإسقاطها بصورة تعسفية على الواقع اليمني.

ولا نبالغ حين نقول إن المجتمع اليمني شهد منذ ظهور الدولتين الشطريتين نوعاً من الاستقطابات الأيديولوجية المحسومة، ما أدى إلى كبح تطور العملية الثورية المعاصرة التي مرت بمخاض عسير وغير طبيعي، نتجت عنه تشوهات واختلالات في الوعي السياسي لأقسام واسعة من الناس بسبب الاستقطابات الأيديولوجية التي اشتركت - برغم تنافرها - في

أن قضية توحيد الوطن أرضياً وشعباً ظلت عنوان العلاقة بين قيادتي الشطرين، وخصوصاً منذ وصول الرئيس علي عبدالله صالح إلى قمة السلطة في الشطر الشمالي من الوطن عام 1979م، حيث شهدت البلاد نمواً متسارعاً للعمل الوحدوي السلمي بين القيادتين السياسيتين فيما تزايد دور منظمات المجتمع المدني وبخاصة اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين الذي كان أول مؤسسة وحدوية تجاوزت واقع التجزئة وجسدت مشاركة المبدعين المثقفين في تحويل الثقافة الوطنية إلى رافعة قوية لمشروع الوحدة.

تأسيساً على ذلك، يمكن القول إن بروز ظاهرة الأيديولوجيا في سؤال الوحدة اليمنية المعاصر، يرجع إلى وجود دولتين مستقلتين تقاسمتا الهوية اليمنية منذ أواخر الستينات غداة استقلال الشطر الجنوبي من الوطن في الثلاثين من نوفمبر 1967 حتى 22 مايو 1990 م.

وقد ارتبط ظهور تلك الدولتين بدخول اليمن مرحلة خطيرة من الاستقطابات الأيديولوجية الحادة، والصراعات السياسية المتواصلة، والحروب الأهلية الدامية، وصولاً إلى المواجهات المسلحة بين الشطرين، الأمر الذي الحق ضرراً جسيماً بالمصالح الوطنية العليا للشعب اليمني، وأفسح المجال لقيام كل من الدولتين بتحتين عدد من الإجراءات والضوابط والقيود التي تمس الحريات العامة والحقوق المدنية للمواطنين، وتصادر حرية تنقل الأفراد والمنتجات الوطنية والمطبوعات والصحف والمجلات والكتب اليمنية بين الشطرين، فيما جرى بصورة متبادلة إحاطة تلك الأوضاع بشائكة مناهج متوتر اتسم بالزورق إلى إضفاء الطابع الأيديولوجي الصرف على التمايزات الشطرية.

في هذا السياق ظهرت تصورات دوغمائية وغير واقعية لتحقيق الوحدة من مواقع التفكير القديم، واشتركت هذه التصورات والمفاهيم في إنتاج ثقافة سياسية مشوهة زعمت بوجود نظامين اجتماعيين متميزين ومتوازيين لا يمكن أن يلتقيا إلا بتكريس أحدهما، ونشرت الأوهام حول ضرورة العمل من أجل إضحاك الشروط التي تمكن كل نظام من نفي الآخر وإلغائه.

لم يكن هذا التفكير الذي عمل على تعريف الوحدة بواسطة نفيها حكراً على شطر دون الآخر، بل أنه كان سمة مشتركة للتفكير السياسي القديم في كل من الشطرين إزاء قضية وحدة الوطن.

صحيح أن كلاً من الكيانات - الدولتين - قام بتصميم منظومة من الأدوات والمخططات التنظيمية والسياسية والاقتصادية اللازمة لبلوغ هذا الهدف بشكل منفرد، لكنهما لم يسلماً معاً من مآلات نزعات الاحتكار والإلغاء والإقصاء، وربما كانت تلك الأزمّة يندرج ضمن إشكاليات أساليب التلقين الذي عانى منه - طويلاً - وعينا الأيديولوجي من جزء تعطيل أو تسطيح دور العقل كإداة للتفكير.

قطعا كان هناك ما يشبه الفراغ الثقافي الذي كرسه عوامل عديدة من بينها ضعف مستوى تطور الثقافة الوطنية والإنتاج الثقافي في اليمن، بالإضافة إلى ما كانت تعانیه الثقافة العربية عموماً في السبعينات من تشوهات واختلالات.. ولعل ذلك الوضع كان سبباً في أن تكون التفكير مغتربا عن تربه الثقافية وإشكالياتها، ومفتقراً إلى مرجعيته المعرفية التي لا يمكن أن تتوفر لأي عقل خلفية من الثقافة العربية، فيما كانت النتيجة الموضوعية لكل ذلك، تكريس إغراب محتوى التفكير عن الحياة الواقعية، وحصره في دائرة التاملات والأحلام والأوهام الأيديولوجية المجردة، والنزوع إلى الإغراب والإلغاء والأقصاء والتجريبية وتعمسّف الحقائق، وما ترتب على ذلك من تناقضات ومواجهات ومصادمات دورية طالت الأيمن والاستقرار في الشطرين معاً، وفي كل منهما على حدة أيضاً.. فقد عانى الشطر الجنوبي من الصراعات الداخلية على السلطة حتى منتصف الثمانينات، فيما عانى الشطر الشمالي من صراعات مماثلة حتى مطلع الثمانينات.

وبين هذا وذاك.. تدقت المفاهيم النظرية والتصورات السياسية والأيديولوجية المتناظرة والمتناقضة، لتؤسس وعياً مشوهاً يفتقر إلى شروط المعرفة المعاصرة لواقع التجزئة في الظروف الوطنية والعالمية الجديدة والمتغيرة، ويتجاهل تحت ضغط سلطة التجزئة والصراع الداخلي على السلطة ضرورة إغناء وتطوير شروط المعرفة لسؤال الوحدة اليمنية الذي صاغه الخطاب السياسي الوحدوي للحركة الوطنية اليمنية المعاصرة، وكان له دور هام في تشكيل الوعي الوطني المعاصر للشعب اليمني سواء في مرحلة استيقاظه الأولى، أو في مرحلة نهوضه وتبلوره بعد قيام ثورتي 26 سبتمبر و14 أكتوبر.

كان تعاطي هذه الأنماط من المفاهيم النظرية والتصورات السياسية والأيديولوجية يتم في ظل نقص حاد لأدوات التحليل المعرفي، الأمر الذي جعل التأثير السلبي لهذا التعاطي غير محصور في حدود تسليح الوعي النظري، بل امتد ليشمل تراكماتاً طويلاً من العمليات السلبية على مستوى الوعي، تمخضت عنها ولادة مشوهة لفكر سياسي ينطوي على أزمة عقل وازمة ثقافة في آن واحد عند الإجابة عن سؤال الوحدة اليمنية.

إن قولنا بوجود أزمة عقل.. وأزمة ثقافة في الحياة الفكرية والسياسية التي شهدت تعاطي تلك المفاهيم والتصورات والشعارات ينطلق من الفرضية التي تقول بأن الفكر جانبيين.. أولهما أن الفكر محتوى، وثانيهما أنه أيضا أداة، بمعنى أنه عقل يقوم بانتاج المفاهيم والتصورات ومختلف إشكال التفكير والوعي.

أما المعادل الموضوعي الذي يربط بين جانبي الفكر، فهو البيئة السياسية والاجتماعية والثقافية التي ينتمي إليها، لأن عملية التفكير تتم داخل ثقافة سياسية معينة وبإسقاطها.. أي التفكير بواسطة مرجع معرفي من أبرز محدداته موقف الإنسان في المجتمع ونظرة إلى العالم ورويته للمستقبل!!

يقينا أن تزامن ظهور الدولتين الشطريتين السابقتين مع دخول سؤال الوحدة اليمنية دائرة «أوهام الأيديولوجيا» لم يؤد فقط إلى محاصرة هذا السؤال وتكبيعه بقيد الأيديولوجيا،

ولما كانت الهوية والحرية شرطين أساسيين للحياة الإنسانية في المجتمع الدولي المتحضر، فإننا لا نبالغ حين نقول إن ثورة (14 أكتوبر) ارتبطت بنزوع الإنسان اليمني إلى الدفاع عن هويته وحرية في وجه رياح الاستلاب الداخلية والخارجية.

جاءت ثورة (14 أكتوبر) 1963م بعد عقد من الزمان ونيف على دخول الحركة الوطنية الشعبية في الجنوب اليمني المحتل مرحلة نوعية في مسار تطورها السياسي والفكري والتنظيمي، حيث ارتفعت شعارات الوحدة اليمنية والاستقلال التام والعدالة الاجتماعية تحت تأثير الانتشار الواسع للأفكار القومية التحررية في الخمسينيات عقب قيام ثورة (23 يوليو) 1952م بقيادة الزعيم خالد جمال عبدالناصر.

ونتيجة لارتباط مطلب الاستقلال بشعار الوحدة اليمنية تبلورت في أجنحة العمل الوطني مهمتان تاريخيتان.. الأولى: انتزاع الحرية المغتصبة من قبل الاستعمار البريطاني.. والثانية: استعادة الهوية المسلوقة التي ساهمت في تغييبها الكيانات السلاطينية الانفصالية في جنوب الوطن المحتل من خلال دخولها في معاهدات حماية وصداقة مع الحكومة البريطانية بهدف إضفاء الشرعية القانونية على الوجود الاستعماري والتجزئة في آن واحد.

لقد أدرك الاستعمار البريطاني خطورة شعار الوحدة اليمنية على التحالف (الانجلو سلاطيني) ومشائره المستقبلية، فخطط منذ البدء لتسويق هوية هلامية لا علاقة لها بتاريخ وجغرافيا الوطن، حيث قام بطرح مشروع ربط عدن بالكومونولث البريطاني وتوطين مسلمي الكومونولث في عدن في أواخر الأربعينيات وأوائل الخمسينيات من القرن الماضي، بهدف طمس هويتها العربية، ووصولاً إلى تسويق مشروع اتحاد إمارات الجنوب العربي في أواخر الخمسينات، مع إبقاء سلطات حضرموت والمهرة وسقطرى خارج ذلك الاتحاد، ثم شرع ببناء هيكل الدولة الاتحادية وميثاقها الحكومية وأجهزتها الإدارية والعسكرية والأمنية والإعلامية.

في بداية الستينيات تحول اسم الدولة الفيدرالية المخطط لها إلى (اتحاد الجنوب العربي) بعد دمج عدن في ذلك المشروع وتم تحويل إذاعة عدن التي كانت تابعة لإدارة الاستعمارية إلى إذاعة وطنية للاتحاد، فيما قامت الإدارة الاستعمارية بإصدار عملة محلية وطابع بريدية تحمل اسم (الجنوب العربي) وتصميم علم للدولة وتشيد (وطني) يهدف بحياتها وحياة حكامها من سلاطين وأمراء الكيانات التي كرست تجزئة الجنوب في بداية الأمر، ثم سيطرت لاحقاً بتكريس هوية ضبابية، الغرض الرئيسي منها نفي ارتباط الجنوب بالحياة اليمنية أرضاً وشعباً وتاريخياً.

كان المخطط الاستعماري يستهدف قطع الطريق على الحركة الوطنية اليمنية، ومنعها من تحقيق أهدافها في الاستقلال والوحدة، حيث بدأت وزارة المستعمرات البريطانية بإعداد مشروع إعلان استقلال (الجنوب العربي) في صيغتين متكاملتين، الأولى: دولة اتحادية فيدرالية مستقلة تضم ولاية عدن والكيانات السلاطينية والأميرية والمشيخية في ما كانت تسمى (الحميات الغربية) (لحج، أبين، الضالع، شبوة) حالياً، أما الثانية: فهي دولة كونفدرالية تضم سلطات حضرموت والمهرة وسقطرى والتي كانت تعرف بالحميات الشرقية.. على أن يتم ربط هذين الكيانات فيما بعد بمعاهدات حماية وصداقة جديدة مع بريطانيا، امتداداً للمعاهدات السابقة التي وقعتها سلاطين وأمراء الجنوب بصفتهم حكاماً للسلطات والإمارات والمشيخات التي كانوا يحكمونها.

ويوسع المرء أن يتخيل المسير المجهول الذي كان ينتظر بلادنا وشعبنا لو حقق التحالف الانجلو سلاطيني أهدافه بتقسيم جنوب الوطن إلى دولتين وإضفاء هويتين مختلفتين على كل منهما، لتلقنان في نقطة واحدة في طمس الهوية اليمنية وإعلان استقلال شكلي يكرس الهيمنة الاستعمارية بأشكال موهمة.

بيد أن خطط وزارة المستعمرات البريطانية والكيانات السلاطينية اصطدمت بريح ثورة 14 أكتوبر، وكفاح قواها الوطنية، وتضحيات مجاهير شعبنا التي تعمدت بأرواح ودماء عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى والمعتوقين.

وبعد ما جسدت شعارات وأهداف ثورة 14 أكتوبر ارتباطها العضوي والوثيق بأهداف ثورة 26 سبتمبر في شمال الوطن، بقدر ما وجهت ضربات قاضية لمشروع الهوية البديلة والاستقلال المزيف، الذي لفظ آخر أنفاسه يوم الثلاثاء من نوفمبر الخالد 1967م، برحيل الاستعمار والسلاطين، وانتزاع حرية الوطن، ودفن اتحاد الجنوب العربي في مقبرة التاريخ، وإلغاء الكيانات السلاطينية والأميرية والمشيخية التي كرست تجزئة الجنوب، وتوحيدها في دولة مركزية استعدت - لأول مرة بعد قرون طويلة - الهوية اليمنية السلوقة.. حيث قامت (جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية) التي أسستها الجبهة القومية، وتحولت اليمن فيما بعد إلى (جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية)، كخطوة على طريق الوحدة اليمنية التي ظل شعارها مرفوعاً بعد الاستقلال، كتعبير عن الرغبات الشعبية لواقع التجزئة والإصرار على تجاوز هذا الواقع.

ولا ريب في أن توحيد الوطن اليمني - أرضاً وشعباً - في الثاني والعشرين من مايو 1990م، ما كان ليحقق لولا الإنجاز الوطني التاريخي الذي حققته ثورة 14 أكتوبر، والمنتم في استعادة حرية جنوب الوطن واستقلاله وهويته.. وإلغاء الكيانات السلاطينية ودفن مشروع اتحاد الجنوب العربي سيئ الصيت يوم الثلاثاء من نوفمبر 1967م تنويجا لنضال سلفي تعمد بالدماء والتضحيات الجسيمة التي لا يمكن إنكارها أو التفریط بها.

بهذا المعنى.. يصبح الوفاء للثورة اليمنية (26 سبتمبر و14 أكتوبر) جزءاً لا يتجزأ من الدفاع عن الهوية والحرية. صحيح أن طريق استكمال وحدة الوطن اليمني تعرض لكثير من العوائق والرمال المتحركة بعد استقلال الشطر الجنوبي من اليمن، وحدثت عواصف عاتية في الشطر الشمالي.. بيد

## من يعيد لتلفزيون (عدن) تاريخه؟

عشرات الأسئلة الحرجة يطرحها الكثير من اليمنيين والخليجيين والعرب.. يسألون بعفوية.. عن تلفزيون عدن وما آل إليه مصيره.

ولماذا أعطى المسئولون عن الإعلام اليمني القذوة.. فرصة ذهبية لشرفنة المعارضين وأعداء الوحدة.. واستغلال مثل هذا التوجه والأسلوب.. والاستيلاء على اسم تلفزيون (عدن)

التاريخي.. ليبثوا من خلال قنواتهم المستنسخة والرسومية أكاذيبهم الضارة التي تجعل المواطن اليمني والعدني بصفة خاصة يخضع بمرارة وحزن وهو يشاهد اسم مدينته يستعمل بأسلوب رخيص في التذليل والتخريف وبشكل بارز ومغفوض. مناسبة هذا الكلام.. الذي قد لا يعجب البعض.. وربما أراح الأغلبية لصدقه وموضوعيته.. ما سمعته وقرأته عن الشكيلة وهذه القضية الهامة.. ومشاركة قلبي في الحوار الحر الذي قرأته للدكتور صالح باصرة (الذي أسمى هذا الكلام "يمنية") في قناة راندة. ولن أتحدث عن الأرشيف العظيم والبرامج التاريخية التي كان يضمها تلفزيون عدن التي لم تعد نشاهدها من خلال الاسم الجديد (يمانية) وأصبحت مجهولة أو النقل المباشر للأرشيف الثري.

والطامة الكبرى أن تتجاهل وتمهل فترة دامت أكثر من 45 عاماً من الريادة ويعد للاحتفال قريباً ببيت قناة (يمانية) الفضائية الجديدة التي لم تتجاوز العام.. فهل هذا معقول ومنطقي؟! (19)



أحمد المهندس

النجاح والمنتهين الصريحين على طمس التاريخ والحقائق البيضاء في حياة وكفاح أهل عدن الطيبين.. الذين قاسوا الأمرين وكانوا حريصين على الوحدة.. ووقوداً للثورة اليمنية الأم (26 سبتمبر 62م) وفجروا ثورتهم من ردفان (14 أكتوبر) وكل مناطق وحارات وأزقة عدن وضواحيها.. جعلوا الاستعمار يرحل بصاهه وقالوا له بالملم المليان قبل السلاح والرصاص (برح يا استعمار برح.. من أرض الأحرار).

وهل صحيح أنه سيتم تخصيص جزء من وقت بث (يمانية) لفتاوى (سبأ) و(الإيمان)؟! عضو هيئة الصحفيين السعوديين

يفخر أبناء اليمن بصفة عامة إبان فترة التشطير بريادة تلفزيون عدن وباعتباره من أوائل الأجهزة العربية التي استطاعت إثبات الذات.. ليصبح ثالث تلفزيون بيت في سماء الإعلام العربي بعد مصر والعراق.. ويقدم من خلال برامجه مسلسلات وبرامج توجيحية وثقافية هادفة.. ساهمت في إثراء الثقافة والفنون والإنسانية في عدن واليمن بكل مناطقها وجغرافيتها الخضر من السهل إلى الوادي والجبل ومن البحر إلى البحر.

وتسجل الريادة لاسر لتلفزيون عدن وحسب.. بل لأسرة هذا الجهاز الحيوي من مذيعين ومخرجين ومعدين ومطربين ومهندسين وفنيين وجهور واع استطاع أن يكون عند مستوى الفن والواجب ويقف مع جهازه الإعلامي الراقي في العديد من المواقف والأعمال متابعاً وإنجازاً وإهماً.

وكان المواطنون في عدن واليمن (الأم) قبل الوحدة المباركة التي كانت موجودة في القلوب والنفوس والعادات وروح التعامل بين اليمنيين.. وبعيدا عن التسمية والأوراق ومواقف البعض السياسية الأهداف لا تمثل الحقيقة وواقع الحال والتاريخ الواقعي للإنسان اليمني وأمانيه على امتداد أحواله.. كانوا يفخرون بكل أطيافهم اليمنية بإنجازات تلفزيون عدن التاريخية.. وبما يقدم من أعمال لها قيمتها وأهميتها في حياته.

فلمّاذا بعد أن تجاوز عمره الـ 45 عاماً ويزيد، وتأسساً وتقديماً.. يحاول بعض ضغاف النفوس إنهاء تاريخه.. فلا أعتمد أن ولاه الأيمن سبوا من أجل تحقيق حلم الوحدة للشعب بعد أن تغنى بها في أحلامه وأغانيه وكتاباتاته ويقظته على امتداد أجيال وأجيال يفكرون بإنهاء تاريخ هذا الصرح الإعلامي اليمني الفخرية لليمن والعالم العربي حتى الذين حاولوا منحه أسماً رقمياً عزيزاً ولكنه لا يمت للحقيقة بصلة ونسب كتسميته بتلفزيون (22 مايو) في ظاهرة عاطفية غير علمية.. فلا يوجد تلفزيون في العالم يطلق على نفسه اسماً رقمياً.. فهناك تلفزيونات عربية وخليجية تحمل اسم بلدانها وعواصمها، وتفخر بذلك.. وبعد أقل من شهرين تم التغيير وأعيد الاسم القديم التاريخي (عدن). ولم يعجب ذلك بعض أعداء

إعلان



# السلطة المحلية بلحج تدين الحادث الإجرامي الذي أودى بثلاثة مواطنين

صنعا / سيا:

دانت السلطة المحلية بمحافظة لحج الحادثة الإجرامية البشعة التي وقعت بمدينة حبل جبر بالمحافظة أمس من قبل عناصر تخريبية خارجة عن الدستور والقانون وأدت إلى استشهاد ثلاثة مواطنين من أسرة واحدة وإصابة آخر بعد أن تم خطفهم وقتلهم من قبل تلك العناصر الإجرامية. وفيما نعت استشهاد 3 من المواطنين أوضحت السلطة المحلية في بيان لها أن عناصر خارجة عن النظام والقانون قامت بارتكاب جريمتها الكروية منطلقاً ما تقوم به تلك العناصر من الترويج وتعميق ثقافة الحقد والكراهية بين أبناء الوطن الواحد، وتهديد السلم والأمن الاجتماعي.

وأضاف البيان: إن أبناء محافظة لحج يدينون بشدة هذا العمل التخريبي كل القيم الدينية والوطنية والإنسانية والأخلاقية ومؤشراً خطيراً على تمدد تلك العناصر في ارتكاب جرائمها وتناولها على القانون بأعمالها التخريبية الجبانة التي تحاول من خلالها المساس بالأمن والسكينة العامة والوحدة الوطنية.

وأكدت السلطة المحلية أنها وأبناء المحافظة لن تسمح لأي كان من الجبان الذي يأتي ضمن سلسلة من الأهداف الخاصة والمشاريع التامرية لقوى الردة والانفصال المستهدفة تزييق الوطن، وزرع الفتنة في المجتمع من خلال إثارة النزعات والفتن واستهداف الوحدة الوطنية ومنجزات الثورة اليمنية الخالدة سبتمبر وأكتوبر المجيدتين.

وكان الحادث الإجرامي البشع الذي أودى بثلاثة مواطنين ردفان استشعاراً ومسؤولياتهم والعمل جنباً إلى جنب مع السلطة المحلية والجهات الأمنية في تعقب الجناة وتسليمهم للعدالة.

وكان الحادث الإجرامي البشع الذي ارتكبهت العناصر الإجرامية أودى بحياة كل من المواطن حميد سعيد نعمان، ونجله فائز حميد سعيد نعمان، وخالد علي عبدالله وإصابة نجله يوسف نعمان وذلك أثناء وجودهم في منطقة حبل جبر متوجهين إلى منطقة العسكرية.

## تقديرًا لدورهما الثقافي والتنموي

### جامعة عدن تكرم علي محمد سعيد وأحمد هائل سعيد



عبد/نصر ياغريب: منحت جامعة عدن أمس درعها الذهبي الرفيع للشيخ / علي محمد سعيد رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات هائل سعيد أنعم والشيخ / أحمد هائل سعيد نائب رئيس مجلس إدارة المجموعة وذلك تقديراً لجهودهما في تعزيز التعاون المشترك بين جامعة عدن كمؤسسة تنويرية تعليمية والمجموعة كمؤسسة اقتصادية تدعم جهود التكثيف والتنوير والتنمية الوطنية. وقد أكد الدكتور/عبدالعزیز صالح بن حبتور رئيس جامعة عدن أن هذا التكريم يأتي تعبيراً عن تقدير الجامعة لهاتين الشخصيتين الوطنيتين اللتين جسدتا توجهات البناء الوطني واعتسرتها هدفاً رئيسياً لانطلاق التنمية البشرية التنويرية التي تتأتى عن طريق دعم المؤسسات التعليمية.

توجهاتها لدعم ندوة الأستاذ/ أحمد محمد نعمان التي تحضر الجامعة لتنظيمها في نوفمبر المقبل تكريم أحد رواد الفكر والتحديث... ناهيك عن دعم المجموعة لعدد من الأنشطة الرياضية والخدمية بالجامعة. وكان الأخ/ رشاد سلطان القدسي مندوب المجموعة بعن قد استلم الدرعا الذهبية نيابة عن المكرمين (الشيخ/علي محمد سعيد والشيخ/أحمد هائل سعيد) بحضور الدكتور/سليمان فرج بن عزون نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية والدكتور/خليل إبراهيم الأسين العام للجامعة والدكتور/سازن عبدالله فاضل مدير عام البحث العلمي والدكتور/محمد طه شمسان مدير عام العلاقات الدولية بالجامعة والأستاذ/ نصر ياغريب مدير عام الإعلام بالجامعة.

## أنفلونزا الخنازير ( H1N1 ) .. مرض يتطلب قدراً من الوعي والثقافة الصحية

استراتيجي من الأدوية المضادة لفيروسات الأنفلونزا التي ثبتت فعاليتها في علاج فيروس الأنفلونزا الجديد، إلى جانب رفع درجة جاهزية المختبرات لتشخيص الحالات، وهذا كله أسهم في الحد من الوفيات بفيروس أنفلونزا الخنازير (H1N1) إلى حد كبير.

كما حفز هذا المرض الشركات العالمية المنتجة للقاحات لتطوير لقاحات مضادة، ولسوا الجاهزية التي اتخذتها البلدان ومنظمة الصحة العالمية خلال الأعوام السابقة منذ عام 2005م .. أي منذ ظهور أنفلونزا الطيور وحتى الآن.. لا يعلم إلا الله - كيف سيكون الحال!.

### علاج المصابين

علاج حالات الإصابة بأنفلونزا (H1N1) حالياً يعتمد على مضادات فيروسات الأنفلونزا بشكل عام، وفيروس أنفلونزا (H1N1) يدخل ضمن هذه المجموعة، وإن اختلف نوعه وسلالة الفيروسية. والمتوفر منه في بلدنا حتى الآن ( التام فلو ) و ( الفلوفلاي ) حيث ثبتت فعاليتها في كثير من البلدان، بدليل أن عدد الإصابات أظهرت أن العديد من جينات الفيروس الجديدة مشابهة إلى حد بعيد لفيروسات الأنفلونزا الحيوانية التي تحدث - عادة - في الخنازير في أمريكا الشمالية.

وعالمياً تجاوزت عدد الإصابات بهذا المرض أكثر من ( 70 ألف حالة ) إصابة مؤكدة حتى نهاية يونيو 2009م، بينما نسبة الوفيات لم تتعدى سوى ( 1 - 4 % ) كون معظم الإصابات تتماثل للشفاء، ووجودها للحالات الوحيدة من ينهت بها المطاف إلى الوفاة لدى غياب المعالجة الفعالة أو تأخرها.

أما ما تم اكتشافه من حالات إصابة في بلدنا كان في المطار بين يمينين قادمين من الولايات المتحدة، ووصلت حمولة ما تم رسده واكتشافه من إصابات ( 5 حالات ) إصابة مؤكدة بين يمينين قادمين من الولايات المتحدة في منتصف الشهر الجاري، ثم حالة واحدة رصدت قبل أسبوع مع قيادة المطار وإطار صنعاء قادمة من بريطانيا، ومؤخراً رصدت حالة إصابة جديدة بتاريخ (30 يونيو 2009م) لدى مقرب يعني قدم من الولايات المتحدة، أي أن الحالات المكتشفة إجمالاً لا تتعدى (7 حالات ) إصابة مؤكدة، وجميع هذه الحالات خضعت للعلاج وتمثلت للشفاء باستثناء الحالة التي اكتشفت ورصدت مؤخراً لتتوالى تتلقى العلاج.

### متطلبات الوقاية

بالإمكان أن نخمي أنفسنا من الفيروس المسبب لأنفلونزا (H1N1) من خلال : - استخدام المناديل أثناء العطاس أو السعال ثم رميها بعد الاستخدام مباشرة في القمامة بعيداً عن متناول الآخرين. - غسل اليدين جيداً بالماء والصابون دائماً لأن عدم غسل اليدين من العوامل المهمة جداً لمنع انتقال الكثير من الأمراض وأبرزها أنفلونزا (H1N1). - وأؤكد هنا على أهمية الحرص على غسل اليدين جيداً بالماء والصابون بعد مصافحة الآخرين وخصوصاً المصابين بالرشح والزكام. - تلافى لمس اليدين للعينين أو الأنف أو الفم دون غسلها جيداً بالماء والصابون. - تلافى العناق والتقبيل للمصاب أو المصابين بالرشح أو الزكام. - تجنب مخالطة الأشخاص المشبه فيهم أو الموكدة إصابتهم بالمرض. - عدم الانخراط في الأماكن المزدحمة.

- التحري عن الإصابة إذا وجدت أعراض الرشح والزكام واستشارة الطبيب مع البقاء في المنزل دون مغادرته متى تأكدت الإصابة بفيروس (H1N1) حتى إكمال العلاج والتماثل للشفاء.

- غسل أو تعقيم الأماكن أو المواضع المكتظة بالناس، كون فيروس أنفلونزا (H1N1) بمقدوره البقاء على الأسطح المختلفة في هذه الأماكن مدة تتراوح بين (12 - 24 ساعة).

- أن يحرس المصابون بالرشح والزكام على اتخاذ مسافة فاصلة عن الآخرين لا تقل عن متر واحد. - التغذية الجيدة والنمطية أيضاً عامل مهم في دعم نظام مناعة الجسم ضد الأمراض، وهي جزء لا يتجزأ من منظومة الوقاية من الإصابة الفيروسية، وأهمها الأغذية الطبيعية الغنية بالفيتامينات مثل الخضروات والفواكه الطازجة التي تعمل على رفع مناعة الجسم وجهازه لتقاومة الإصابة الفيروسية.

وأيضاً الجو النظيف والهواء النظيف مهم للوقاية، ويعد استخدام الكمادات هنا لتغطية الأنف والفم وسيلة مناسبة للمصابين وغير المصابين للوقاية من عدوى الأنفلونزا. وعندما نتحدث عن انتقال المرض من خلال السعال أو العطاس نجد أن الاقتراب من المريض لأقل من متر يعد مسالة حاسمة لانتقال الإصابة ما لم يستخدم المصاب منديلاً.

إن هذه الطرائق والوسائل الاحترازية مهمة جداً وهي بطبيعتها الحال يسيرة ومن السهل جداً تطبيقها لتعطي حماية كاملة من الإصابة بالمرض.

وفي الختام .. الرسالة التي نوجهها إلى الناس ألا يخفوا من مرض الأنفلونزا (H1N1) بل يحتاطوا ويتجنبوا الإصابة من خلال الالتزام بتدابير وإجراءات الوقاية الكفيلة بصد هذا الداء ودرحه عن بلوغ أجداننا.

والفت إلى أن الحالات البسيطة والمتوسطة لهذا المرض لا تختلف اختلافاً كثيراً في أعراضها عن أعراض الزكام والرشح، وإننا المشكلة في الحالات الحادة التي تسبب الوفاة لدى غياب أو قصور المعالجة والرعاية اللازمة، ولو حرصوا على الأخذ بتدابير الوقاية التي ذكرناها مع عدم مخالطة الشخص أو الأشخاص القادمين من دول موبوءة بأنفلونزا (H1N1) أو المشتبه أو الموكدة إصابتهم بالمرض فسيتطوون بمعزل وبمأمن عن الإصابة بهذا الداء.

المركز الوطني للتثقيف والإعلام الصحي والسكاني بوزارة الصحة العامة والسكان.

محمد ومدير مكتب الأشغال العامة م/خنفر حول آلية العمل لضمان نظافة مدينة جعار، حيث يتوقع أن تسلم الأشغال خنفر سيارتي النظافة وآلية أخرى مع مجموعة عمال النظافة ومخصصات العمل وفق الاتفاقية التي ستوقع بين الإبرتين لتنظيم العمل. وعلى نفس الصعيد عبر مدير عام خنفر جعار الأخ / أحمد غالب الهوي عن بالغ الشكر والتقدير لحفاظ المحافظة ومدير عام صندوق النظافة في المحافظة على ترتيبهم وتفهمهم ولخصوصية جعار الاستثنائية والتي يعرف الجميع بالظروف الصعبة التي مرت بها، لافتاً

## ارتياح واسع لتجاوب مدير صندوق النظافة مع أوضاع جعار

إلى أن معالجة هذه الإشكالية خففت الحمل عن كاهلنا والعبء، والقلق جراء تفاقم القمامة وتردى النظافة ودعا في الوقت ذاته أبناء المديرية إلى التعاون مع قيادة المديرية في سبيل خدمتهم. وقد قوبل خير معالجة مشكلة نظافة جعار بارتياح واسع من قبل المواطنين الذين تخنوا الجهود المحموسة لسلطة المديرية المحلية والأمنية في استتباب الحالة الأمنية وإعادة ترتيب الوضع الإداري بالمديرية ولم تتبق إلا أوضاع النظافة التي ستتجاوز أزمتهما بهذا الاتفاق بإذن الله.

أين / مقراط : علمت الصحفية أنه وتجاوباً مع مناشدات أبناء مديرية خنفر - جعار وسلطتها التنفيذية والمحلية حول تردى أوضاع النظافة وتنفيذاً لتوجيهات محافظ أبين م. المسيرى فإن المشكلة التي كانت بين إدارة صندوق التحسين والنظافة في المحافظة والسلطة المحلية ومكتب الأشغال بمديرية خنفر لعدم تسلم الأول معدات النظافة قد وجدت الحل بعد تغليب مصلحة العامة. وأقام مصدر مسؤول بمديرية خنفر للصحفية أنه سيجري اليوم توقيع اتفاق بين مدير صندوق النظافة م/أبين الأخ / محمد سعيد

## في حكيمين قضائيين لمحكمة الأموال العامة

### إدانة متهم بحيازة (1200) ريال سعودي مزيفة وإعادة أرضية إلى الدولة في الحديدة

عبد الغني الشميري رئيس المحكمة بثبوت الأراض المدعى بها من الدعوى العامة بحدودها ومساحتها البالغة مليوناً و(45) ألفاً و(44) متراً مربعاً والمشار إليها في قرار الاتهام بأنها من ضمن ممتلكات الدولة وطلبان البصيرتين وما جاء من إثباتات المدعى عليه المتصرف بموجبهما منهم بمساحة الأرض بالبيع إلى المشتري وإعادة الأرض وتمليكها للدولة بمبلغ مكتوب الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني ويتحمل الطرفان أضرار ومخاسير القضية فيما يخصه.

القضية / أحمد كفتاني : قضت محكمة الأموال العامة بمحافظة الحديدة في جلستها المنعقدة يوم أمس الأول في قضية حيازة عملة سعودية مزيفة بإدانة المتهم / صالح أحمد قاسم المنصوري بحيازة مبلغ (1200) ريال سعودي مزيفة فئة الـ (200) ريال والاكتفاء بالدة التي قضاهما المتهم في السجن كعقوبة بالنسبة للحق العام ومصادرة المبلغ وتسليمه إلى البنك المركزي عن طريق النيابة لإتلافه. وفضى منطوق الحكم الثاني في قضية اعتداء على أراضي الدولة التي أصدره القاضي / محمد

## دراسة: 34٪ نسبة التحاق المرأة بالتعليم في عمران

### بالتعليم في عمران

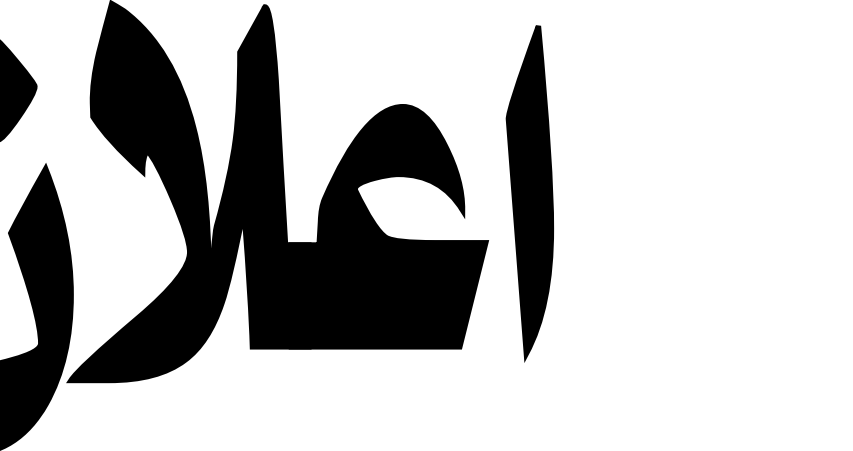
أظهرت دراسة ميدانية حديثة أن نسبة التحاق المرأة بالتعليم في مديريات عمران، ريدة، عيال سريح، ثلاث لا يتجاوز 34 بالمائة وأن 87 بالمائة من الفتيات في تلك المديريات يربحن في الالتحاق بالتعليم. وبينت الدراسة التي أعدها الإدارة العامة لتنمية المرأة في محافظة عمران أن 45 بالمائة من النساء يعملن ربات بيوت وفي الزراعة و9 بالمائة يعملن في رعي الأغنام و2 بالمائة فقط في القطاع الوظيفي. وأشارت إلى أن نسبة الفتيات المتزوجات تبلغ 64 بالمائة والعازبات 27 بالمائة مقابل 2 بالمائة المطلقات وبالمائة نسبة الأرمال. والأسوأ من ذلك - بحسب الدراسة - أن نسبة الزواج التي تتم حسب رغبة الفتاة لم تتجاوز 24 بالمائة مقابل 59 بالمائة وفقاً لرغبة الأهل و7 بالمائة حسب العادات والتقاليد. وقالت مدير عام تنمية المرأة بالمحافظة سوسن حسان أن النتائج النهائية للدراسة في المديريات الأربع، خلصت إلى أن 52 بالمائة من النساء المستهدفات كُشفن عن تعرضهن للعنف. وأوضحت أن 22 بالمائة من النساء يمتلكن أراضي زراعية و53 بالمائة دون ملكة وأن نسبة الوارثات لم تتعد 10 بالمائة فقط...مشيرة إلى أن 34 بالمائة أكدن قدرتهن على إدارة أملاكهن فيما اعترفت 45 بالمائة من النساء بالانتقال على الرجال في إدارة الأملاك.

## خنفر تشيع التربوي والقيادي

### المؤتمري (الصبري)

□ **أبين/ علي منصور مقراط:** وسط مشاعر من الحزن العميق الذي خيم على أرجاء مديرية خنفر / جعار ومحافظة أبين شيعت جموع غفيرة جثمان الفقيد / شيخ محمد الصبري عضو اللجنة الدائمة والمدير الأسبق لمكتب التربية والتعليم م/ خنفر ورئيس فرع المؤتمر الحاكم بالمديرية سابقاً والذي انتقل إلى جوار ربه ليلة أمس الأول في حادث مروري مروغ على خط أبين عدن أثناء عودته من جعار إلى منزله في عدن بعد مشاركته في حفل زواج أحد أصدقائه في منطقة الحصن.

وقد شارك في تشييع جثمانه الطاهر الذي دفن بمسقط رأسه في منطقة الحصن بعد الصلاة عليه في مسجد المدينة عدد من المسؤولين وقيادات في المؤتمر تقدمهم م/ جلال ناشر سيف مدير عام الكهرباء م/ عدن ومدير التربية في خنفر ونائب رئيس فرع المؤتمر. وقد نعت السلطة المحلية في محافظة أبين ومديرية جعار التربوي القدير والمناضل الجوهري البارز شيخ محمد الصبري... واعتبر مدير عام م/ خنفر أحمد غالب الهوي رحيل المغفور له شيخ الصبري خسارة على المديرية التي فقدت واحداً من رجالاتها الذين سطرُوا صفحات مضيئة وشجاعة في معركة الدفاع عن الوحدة وفي ميدان العمل التربوي والسياسي للحزب الحاكم والمؤتمر وفي المجال الثقافي والاجتماعي حيث كان الفقيد رئيساً لمنتدى خنفر الثقافي حتى وفاته وكان رئيساً لنادي خنفر الرياضي... ناقلاً التعازي والمواساة لأسرة وذوي فقيد أبين المغفور له شيخ الصبري بهذا المصاب الجليل... إننا لله وإنا إليه راجعون.



إعلان



مختصون في اليمينية يؤكدون الجاهزية الفنية العالية للطائرة المنكوبة

# الكابتن سعيد عقلان : سلمت الطائرة للكابتن خالد حاجب وهي في أحسن حال



**المهندس العبيدي : الطائرة المنكوبة خضعت لصيانة مكثفة انتهت في مايو الماضي وفقاً للمعايير المحددة من المصنع**



صنعاء / سبا :

مازال الغموض يخيم على الأسباب الحقيقية وراء حادثة تحطم الطائرة الإيريابص 310 فجر الثلاثاء قبل الماضي قرب مطار موروني برغم انقضاء الثلث الأول من عمر بطاريات الصندوقين الأسودين للطائرة، حيث ستبدأ قوة الذبذبات بالانخفاض وتراجع معها الآمال المعلقة بسرعة العثور على الصندوقين لمعرفة الأسباب الحقيقية لتحطم تلك الطائرة قبل أن يغيب الأمل عند انقطاع الذبذبات الصادرة عن الصندوقين بعد نفاذ بطارياتهما التي يصل عمرها إلى شهر كامل حسب إفادة المختصين .

## الكابتن محمد السمييري: بطاريات الصندوقين الأسودين تفرغ خلال شهر من الحادث

من صحة ما ورد في تقارير الفنيين المختصين، والتأكد من سلامة الطائرة ومدى صلاحيتها للطيران في كل محطة يصل إليها، لاسيما فيما يتعلق بفحص الترانزيت.

وقال « يقوم كابتن الطائرة بالتشيك على الطائرة بعد إجراء فحص الترانزيت للتأكد من عدم وجود أي خلل فيها، قبل توقيعه على التقرير الفني الذي يقر فيه بأنه تسلم الطائرة وهي خالية من أي خلل، ومن ثم يتم رفعه إلى الجهات المختصة ليمت في ضوءه إصدار التصريح الخاص بالطيران واستئناف الطائرة لرحلتها ».

**الطائرات المدنية تخضع للعديد من الفحوصات**

ويؤكد مدير أول الصيانة أن الطائرات المدنية تخضع للعديد من الفحوصات الدقيقة وفقاً للمعايير والمواصفات الموضوعة من قبل الشركة المصنعة للطائرة والمحددة في أوراق رسمية ويتم التوقيع عليها بعد كل فحص من قبل مهندسي الصيانة المختصين.

وقال « تلك الفحوصات تتم تحت إشراف مندوب شركة الإيريابص المتواجدين في اليمن، وتشتمل تلك الفحوصات على فحص الترانزيت (تشيك) وتخضع له الطائرة لمدة ساعة أو ساعة ونصف عند وصولها إلى أي مطار قبل إن تسنّف رحلتها، إلى جانب فحص آخر يعرف بالديلي تشيك كل 24 ساعة، كما أن الطائرة تخضع لفحص أسبوعي وفحص دوري كل 400 ساعة، فضلاً عن الفحص المعروف بـ (السي تشيك) الذي يتم كل 15 شهراً ».

وأوضح أن كل تلك الفحوصات يقوم بها عدد من الفنيين المختصين كل في مجال اختصاصه وفقاً للنقاط الموضوعة في التقارير المعدة سلفاً من قبل الشركة المصنعة والتي يتم التوقيع عليها من قبل الفنيين الخاصين لإشراف مندوب الشركة في اليمن.

**الصدوقان الأسودان**

وبالنسبة للصندوقين الأسودين يقوم بفحص نائب المدير العام لشئون التشغيل بالخطوط الجوية اليمنية الكابتن محمد قاسم السمييري بأن بطاريات الصندوقين الأسودين تفرغ خلال شهر من الحادث.

وقال « لقد نفذ حتى الآن من عمر بطاريات صندوقي الطائرة المنكوبة ما يزيد على 30 بالمتة، وفي حال نفاذ طاقة البطاريات يفقد الصندوقان قدرتهما على بث الذبذبات مما يصعب الوصول إليهما ».

وبين أن الصندوقين الأسودين لونهما في الأصل برتقالي، ولكن نتيجة لارتباطهما بتحليل كوارث الطائرات السبية فقد سميا بالأسودين.. مشيراً إلى أن أحدهما يقوم بتسجيل المحادثات داخل قمرة القيادة بين أفراد الطاقم وأي فرد في غرفة القيادة وكذلك المحادثات مع المراقبة الجوية .

فيما يعمل الصندوق الآخر على تخزين المعلومات الخاصة بالرحلة من حيث الارتفاع والسرعة والاتجاه وقراءات الحركات والضغط ودرجة الحرارة وغيرها من المعلومات التي تفيد المحققين في معرفة أسباب أي حادث.

وقال « لقد قامت الطائرة المنكوبة بعد خروجها من الصيانة المكثفة بـ 47 رحلة، ومنها 8 رحلات فقط إلى موروني ورحلتان إلى العاصمة البريطانية لندن بتاريخ 24 و 27 يوليو، ومررت فوق الأجواء الفرنسية أربع مرات ذهاباً وإياباً دون أن يسجل طياروها أية ملاحظات فنية عليها، وهو ما يؤكد أنها كانت تتمتع بالسلامة الفنية والجاهزية العالية خلال الرحلة الأخيرة التي وقعت فيها الحادثة ».



العبيدي يشرح أوراق الصيانة المعتمدة



لكابتن محمد السمييري

فرنسية، وكل جزء في الطائرة له مصنع خاص ».

وأكد أن الطائرة كانت في كامل جاهزيتها وسلامتها الفنية، وهذا ما يؤكد سجل الطائرة المتداول بين كباين الطائرة بعد انتهاء كل رحلة وبدء رحلة أخرى.

وقال العبيدي « سجل الطائرة يوقع عليه الكابتن، ولو لاحظ أي مشكلة في الطائرة ضروري أن يدونها في السجل حتى لو كانت على مستوى الإضاءة ».

**صيانة دورية للطائرة المنكوبة**

وأضاف مدير أول الصيانة « الطائرة خضعت كذلك إلى جانب مراحل الفحص السابقة إلى تفتيش كل 6 أشهر من قبل هيئة الـ (جي ساك) المخولة بطرح أية ملاحظات إذا وجدت هناك أي خلل في الطائرة، إضافة إلى التفتيش الذي تخضع له الطائرة في حال دخولها إلى مطارات أوروبا من قبل الاتحاد الأوروبي والكسافاً فضلاً عن الإشراف المباشر من قبل هيئة الطيران المدني.

وأكد أن الهيئة تمتلك كوادر فنية ومهندسين مشهوداً لهم بالكفاءة والمهنية العالية، وتلقوا التأهيل العالي في مجال الصيانة حتى أصبحوا من الكوادر المتميزة في هذا المجال على مستوى الشرق الأوسط.. موضحاً بأنه لا يمكن لأي مهندس التوقيع على تقرير الفحص إذا وجد هناك أي خلل في الطائرة حتى ولو بنسب ضئيلة .

وقال « في إحدى المرات لاحظتُ صداً في إحدى الطائرات نتيجة الماء على أرضية الطائرة وتم استدعاء مندوب الإيريابص وإطلاعه على ذلك وقد قام بدوره بالتواصل مع المصنع وتلقى التعليمات الخاصة بكيفية إصلاح ذلك، ومن ثم فقد تم إصلاحه بناء على تلك التعليمات ».

**دور الكابتن في سلامة الطائرة**

ولفت العبيدي إلى أن كابتن الطائرة يقع على عاتقه مهمة التأكد

**رحلات الطائرة**

وحول ما إذا كانت رحلات الطائرة إلى موروني محددة أجاب الكابتن سعيد عقلان بالقول « الطائرة المنكوبة تعمل بالخط التجاري وتسير على كل الرحلات ولهذا فقد اقلعت إلى أبو ظبي وبعدها بيروت عمان، وما تناولته بعض وسائل الإعلام من معلومات مضللة عن جاهزيتها الفنية ليست سوى إشاعات غير صحيحة، كما أن الطائرة لم تكن متوقفة عن العمل قبل رحلتها إلى موروني، فقد اقلعت في عدة رحلات دولية منذ خروجها من الصيانة الشاملة في مايو الماضي، وكان آخر رحلاتها الدولية قبل الحادث إلى لندن يوم السبت وعادت صباح الأحد قبل أن تتوجه إلى بيروت ثم إلى أبوظبي ».

وفيما يتعلق بأحذية الطيار الاقلاع بالطائرة أو رفض ذلك في حال وجود أي خلل فيها، أوضح الكابتن عقلان أن الكابتن الحق في الرفض أو قبول الطيران في حال سلامتها لأنه المسؤول الأول عن سلامة التشغيل من الناحية القانونية، وضروري أن يوقع على الوثيقة الفنية للطائرة التي في ضوءها يقبل أي كابتن الطيران بها في وضعها الفني.. مؤكداً أن الكابتن حريص على سلامة الأرواح التي معه قبل روجه، كون الركاب قد يزيدون على 200 راكب غير طاقم الطائرة.

وقال الكابتن عقلان « الطيار له الحق في رفض أي طائرة إذا كانت لديه أسباب فنية مقنعة سواء كانت الطائرة جديدة أو مستعملة ».

ورغم أن حوادث الطيران يمكن وقوعها في أي زمان أو مكان لأسباب متعددة ولا يمكن استبعاد حدوثها نهائياً حتى مع أحدث الطائرات، وبالرغم أيضاً من أن هذا الحادث التأسوي هو الأول لطائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية اليمنية إلا أنه رافعة ضجة إعلامية كبيرة لم يسبق لها مثيل مع أي من حوادث الطيران الكثيرة التي شهدها العالم والتي كان آخرها مطلع يونيو الماضي عندما سقطت طائرة إيريابص 330 تابعة لخطوط الطيران الفرنسية (اير فرانس) وعلى متنها 228 مسافراً وظل مصير ركابها مجهولاً لمدة أيام قبل أن يتم تحديد موقع سقوطها والعودة على حطامها وانتشال بعض جثث ركابها .

وترجع أسباب هذه الضجة إلى مسارعة وسائل إعلام فرنسية وعالية منذ اللحظة الأولى للحادثة إلى نقل تصريحات متعجلة لبعض المسؤولين الفرنسيين تخمن أن الحادثة ربما تعود إلى أسباب فنية دون انتظار نتائج التحقيق، بالرغم من تأكيدات شركة الخطوط الجوية اليمنية أن الطائرة المنكوبة كانت في كامل جاهزيتها وسلامتها الفنية، ونفيها وجود أي عوامل فنية قد تكون وراء هذا الحادث، مستندة في ذلك إلى الحادثة بين كابتن الطائرة خالد حاجب ومطار موروني التي لم تشر بحسب ماكشفتها اللجنة العليا المتابعة لحوادث الطيران إلى وجود أي خلل فني في الطائرة أو أي مشاكل واجهتها خلال رحلتها باستثناء سوء الأحوال الجوية التي أجبرت كابتن الطائرة على تحويل مساره أثناء الهبوط ومحاولة الهبوط لاحقاً وفقاً لتعليمات برج مطار موروني.

وعن جاهزية الطائرة والأنظمة المتبعة في شركة اليمنية للتأكد من جاهزية كل طائرة قبل إقلاعها والصيانات الدورية المتبعة للحفاظ على جاهزية كل طائرة وهو ما يبقى سجل الشركة خالياً من أية حوادث منذ تأسيسها قبل عدة عقود، حرصت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) على استطلاع آراء مسؤولين ومختصين بشركة اليمنية وهم الكابتن سعيد عقلان آخر طيار قاد الطائرة المنكوبة وسلمها إلى الكابتن خالد حاجب، ومدير أول الصيانة في الخطوط الجوية اليمنية بمطار صنعاء الدولي عبدالله حسن ياسر العبيدي، ونائب مدير عام شئون التشغيل بالخطوط الجوية اليمنية الكابتن محمد قاسم السمييري.

**الطائرة في أحسن أحوالها**

يقول الكابتن سعيد عقلان عن حالة الطائرة المنكوبة قبل تسليمها للطيار خالد حاجب «الطائرة المنكوبة كانت في أحسن حال حيث اقلعت في نفس يوم الحادث يوم الاثنين في أربع رحلات على خطوط صنعاء عدن، وعدن ابوظبي ثم عدن صنعاء، ووصلنا تقريبا الساعة الثامنة مساءً، والطائرة كانت في كامل جاهزيتها ولم تلمس فيها أية مشاكل فنية، وهذا ما ضمنه في السجل الفني للطائرة حسب الإجراءات الفنية، حيث أقوم بالتوقيع على السجل الفني للطائرة باعتباري الكابتن المسئول عن الرحلة ».

وتابع : إضافة إلى ذلك فقد استلمنا يوم الأحد الطائرة المنكوبة من رحلة لندن واقلعت بها على رحلة صنعاء بيروت عمان صنعاء، ما يعني أننا قلعتنا في اليومين السابقين ليوم الحادث بالطائرة في سبع رحلات ويمعدل أربع عشرة ساعة ولم نلاحظ أي شيء في الطائرة من الناحية الفنية حيث كانت كافة الأنظمة تعمل فيها بطريقة اعتيادية .

وأوضح الكابتن عقلان أنه في حال وقوع أي خلل فني كان بإمكان كابتن الطائرة المنكوبة التحدث مع برج مراقبة موروني وإطلاعهم على ذلك كونه كان بينه وبين الهبوط ما بين ثلاث إلى أربع دقائق، ولذلك نستبعد وجود خلل فني ونرجح حدوث ظرف طارئ سنكتشف عنه التحقيقات.

أخي المواطن .. أختي المواطنة:

**النظافة الشخصية بأنماطها المختلفة سلوك صحي إيجابي، وتطبيقها في حياتك اليومية يحميك ويحمي غيرك من الإصابة بأنفلونزا (H1N1)**



إعلان



المشاريع الاستثمارية في المنطقة (C) بعدن .. خلاف بيئي واستثماري

# الشعبي : المشاريع ستوفر فرص عمل كثيرة للشباب

## لن يتم تنفيذ أي مشروع إلا بعد حصوله على تقرير بيئي



### فيصل الثعلبي : لسنا ضد الاستثمار بل ضد المشاريع التي تسبب ضرراً بيئياً

### أمين عام محلي خور مكسر : لا يوجد تنسيق بين المنطقة الحرة وبيننا حول المشاريع في المديرية



عبد الملك عامر



د. عادل عبدالرشيد



د. علي الزامكي



د. عبدالجليل الشعبي



عبد الملك عامر



د. عادل عبدالرشيد



د. علي الزامكي



د. عبدالجليل الشعبي

جمالها. لكن المنطقة الحرة بعدن لها رأيتها المغاير لذلك حيث يقول الأخ/ الدكتور عبدالجليل الشعبي : في أي بلد في العالم كورنيش، والكورنيش لا يكفي كمنتزه للزوار والسياح والمواطنين في عدن فالزائر والمواطن يريد مساح نوادي ومطاعم مثلاً هو حاصل في النيل ودبي وليس المطلوب فقط بحر وكورنيشاً فالكورنيش هو فسحة وممتعة للناس.

وأضاف : يقولون إن هناك طيوراً في تلك المنطقة وأنا لم أر فيها إلا الأن أي طيور، علماً بأن هناك مستثمرين قد بنوا منشآت وهناك عمليات ردم قد نفذت، لكن لا أعلم لماذا هذا المشروع بالتحديد يؤثر مشكلة؟

وأضاف قائلاً: أعتقد أن هناك عملية تنافس أو خوف من المنافسة.. مؤكداً بأن هذه المشاريع سوف تساعد على التنمية وتوفير أكبر عدد من الوظائف للشباب هذا أولاً وثانياً نحن اشتغلنا على كل مستثمر أن يأتي إلينا بتقرير من الهيئة العامة لحماية البيئة يفيد بأن عمليات الردم لن تؤثر على البيئة في المنطقة المراد ردمها وبالعقل هناك أحد المستثمرين أخضر إلينا تقريراً بذلك ، وإذا كانت هذه قد سلمت سيتم في ضوئها إعطاء التصاريح لهؤلاء المستثمرين للبدء بعمل هذه المشاريع وإلى الآن نحن منتظرون التقارير التي سوف تسمح لهم بالبدء بمشاريعهم .. موضحاً أنه يجب أن تكون هذه التقارير حقيقية وموثوقة ما إذا كان هناك تأثير على البيئة من جراء هذا الردم وإذا ورد فيها أن عملية الردم تؤثر على البيئة لن نوافق على صرف التصاريح لهؤلاء المستثمرين.

ودعا الدكتور الشعبي المعارضين على تنفيذ هذه المشاريع إلى أن يرفعوا تقارير تثبت ذلك وإذا لم يكن هناك تأثير بيئي فما المشكلة في أن نعمل مع هؤلاء المستثمرين والهدف الأساسي من ذلك كله هو خلق فرص عمل وإيجاد تنمية حقيقية داخل محافظة عدن.

وأشار إلى أن هذه المشاريع لن تؤثر على الكورنيش الحالي بل هو منتزه آخر. وقال: الكورنيش سوف يظل قائماً وهذا منتزه سيكون للمواطنين، والدائق عامة لجميع المواطنين من دون رسوم ودخول وحتى المساحة المراد ردمها ليست كبيرة ومساحة الماء سوف تكون أكبر من مساحة الردم باعتبار أن هناك حدائق مائة وتحتاج للماء.. مؤكداً أن الردم لن يتعدى (100 متر).

أما المستثمر وحيد بن غالب المدير العام لشركة الباسمين للتجارة العقارية والسياحية المحدودة فيقول: جاءت فكرة الاستثمار بعد أن زرت عدن في العام 2002م وتحوّلت فيها مع أسرتي وأنا أرغب في إقامة هذا المشروع الذي سيخدم المحافظة وأهلها وزوارها وقد اخترت هذا الموقع نظراً لجماله وهدوء الأمواج فيه.. وهذا المشروع عبارة عن مطعم وحديقة عامة وعدد من المنتزهات.

وأضاف: عندما تحدثت مع شركائي في أمريكا وافقوا على المشروع وقمنا بالإجراءات التي هي تقريباً مكتملة وتوجد فقط مشكلة الهيئة العامة للبيئة التي ترغب في وضع تقرير بيئي للمشروع، ونحنما نستكمل الدراسة التي تؤكد بأنه لا يوجد ضرر بيئي سنبدأ بالعمل في المشروع الذي سيعم خيره على الجميع.

معالجات أخرى بحيث يتم الحفاظ على الجانب البيئي ولا يتم إلحاق الضرر به فنحن لا نعرف الطريقة التي سوف يتم بها ذلك وإضافة إلى الاعتراض البيئي هناك اعتراض خدمي لأن الخدمات ستوكل للمجالس المحلية في هذه المواقع وخاصة خدمات مواقف السيارات وغيرها وتلاحظ أن المنطقة لا يوجد فيها أي موقف للسيارات إضافة إلى أنها على الخط البحري وهذا يعني أنه لا بد أن تشكل هذه المنتزهات المزعم إقامتها ضغطاً كبيراً جداً على المواصلات والطريق البحري الواصل بين مديرية المنصورة ومديريات خورمكسر والملا والتواهي وكريتير لأننا نلاحظ في أيام العطل الرسمية والأعياد مشكلة كبيرة من حيث عدم وجود مواقف للسيارات مع أن هناك متنفسات كبيرة كساحل آين، وكما بلغنا أن المنطقة الحرة ستحافظ على العملية البيئية ولا تعرف ماهي الطريقة التي سيتم المحافظة بها دون وقوع ضرر بيئي نحن أيضاً مع إقامة الكورنيش بالنسبة لجزيرة العمال لأن جزيرة العمال إذا ما أقيم فيها كورنيش ستكون منتجعاً رائعاً جداً لمواطني عدن وزائريها مشروطاً أن يكون هذا المنتزه غير قابل لدخول السيارات إليه ويكون عبارة عن ممر للمشاة فقط وهذا سيحفظه منظرًا جماليًا يزيد من

الدولة مثل اتفاقية التنوع الحيوي واتفاقية "راسبار" الخاصة بالحفاظ على الأراضي الرطبة كمنطقة خاصة بالطيور المائية، والأراضي الرطبة المحيطة باليناء، وجزيرة العمال تعد مناطق ذات أهمية دولية، مما يعرض البلد إلى إحراجات بسبب الالتزامات الدولية بحماية الطيور والتنوع الحيوي وموطنها الطبيعي. أما المجلس المحلي بخور مكسر فقد أبدى رأيه في ذلك من خلال ما قاله الأخ عوض مشيح أمين عام المجلس المحلي بمديرية خورمكسر الذي أشار إلى عدم وجود تنسيق بين قيادة المجلس المحلي والمنطقة الحرة فيما يخص المشاريع التي ستجرى في القطاع «C»، ونرى في المجلس المحلي

المديرية خورمكسر أن هذه التنفسات يجب أن تكون مفتوحة أمام المواطنين دون استثناء، إضافة إلى أننا في المجلس المحلي لمديرية خورمكسر ضد أي مشاريع تضر بالبيئة وتتأثر من دون شك على هذه المنطقة الهامة في المديرية. ومن جانبه قال الدكتور/ علي الزامكي عضو المجلس المحلي بخورمكسر: المنطقة الحرة في عدن يبدو أنها في طريقها إلى الخروج من مسارها الاستثماري المأط بها في الدفع قداماً بعملية التنمية والاستثمارات الضخمة وتحويل نشاطها ودورها إلى فتح منتزهات ومطاعم وكافيتريات، وعليه فإننا نثق كل الثقة في قدرات وإمكانات القيادة الشابة للمنطقة الحرة بعدن والتي يجب أن تركز تلك القدرات في اتجاه الاستثمار الإنتاجي والصناعي والذي كان من ضمن برنامج القيادة الشابة منذ توليها قيادة المنطقة الحرة.

وتحدث الأخ/ عبد الملك بن عامر مدير عام مديرية خورمكسر قائلاً: بخصوص ما تقوم به المنطقة الحرة من استحداث وعمل مشاريع سياحية داخل جزيرة العمال وما يعرف بالمنطقة «C» هذه المنطقة سلمت للمنطقة الحرة وفق قرار وزاري من رئاسة الوزراء والحقيقة ليس لنا أي اعتراض بخصوص التسليم وغيره طالما هناك قرار من مجلس الوزراء وما تنوي المنطقة الحرة إقامته من منتجعات سياحية وغيرها في المنطقة ليس لنا أي اعتراض عليه نحن لنا اعتراض بيئي فقط وليس قانونياً والاعتراض البيئي أنه سيتم ردم مساحة كبيرة ستؤثر بيئياً بلا شك على الموقع وعلى محافظة عدن بشكل عام إلا إذا كان هناك

اختلقت الآراء وتعددت وجهات النظر وظهرت المشاكل حول المشاريع المقامة في المنطقة (C) بعدن الممتدة من جبل حديد حتى جزيرة العمال والهادفة إلى إنشاء عدد من المتنفسات الاستثمارية السياحية بعد أن وقعت المنطقة الحرة عدن مع مجموعة من الشركات الاستثمارية اتفاقيات لاستثمار هذا المتنفس.

الاختلافات برزت حول مساحة الردم في البحر والضرر البيئي الذي سيشكله عملية الردم بالإضافة إلى تضرر المواطن الذي يرغب في إيجاد متنفس بحري يقضي هو وعائلته أوقات الفراغ فيه.

لتبيان هذا الموضوع (14 أكتوبر) التقت بعدد من المواطنين والجهات ذات العلاقة لمعرفة آرائهم في هذه القضية.

#### تحقيق / أثمار الوالي

1995م.. وأشار إلى أنه إذا ما تم ردم الكورنيش فإن ذلك سيؤدي إلى تشويه الوجه الحضاري للمدينة وسيحرم أهالي وسكان المدينة وزوارها من التمتع ببحرها وطبيعتها. وأضاف قائلاً: يجب على المنطقة الحرة أن لا تعمل على تغليب المصالح الخاصة على المصالح العامة مسببة الضرر للعامة لتحقيق المصالح الخاصة.. وأكد أن الكورنيش الذي تم بناؤه لصالح المجتمع يجب أن يظل كما كان ويكفينا ردم المتنفسات وتسوير للشواطئ والبحار في عدن.. وأوضح أن الأراضي الرطبة أهمية حيوية قد لا يعرف عن هذا الكثير من القادات الإدارية وهي مرتبطة بحياة الكثير من الكائنات البحرية باعتبارها مناطق حضارة وتكاثر وتغذية للأسماك والأحياء البحرية الأخرى مما يعني المساس بثروة مستدامة ومرتبطة بالغذاء، ومصدر دخل يعتمد عليه الكثير من سكان محافظة عدن.

وأوضح الدكتور/ عادل أن اليمن وقعت على اتفاقيات دولية مثل اتفاقية التنوع الحيوي واتفاقية "راسبار" الخاصة بالحفاظ على الأراضي الرطبة كمنطقة خاصة بالطيور المائية، والأراضي الرطبة المحيطة باليناء، وجزيرة العمال تعد مناطق ذات أهمية دولية، مما يعرض البلد إلى إحراجات بسبب الالتزامات الدولية بحماية الطيور والتنوع الحيوي وموطنها الطبيعي.

لكن المهندس / فيصل الثعلبي مدير عام الهيئة العامة لحماية البيئة أكد أن المنطقة (C) منطقة حيوية وحساسة لحرارة التيارات البحرية وملتحاقها إضافة إلى أن هذه المنطقة الممتدة من جبل حديد وحتى جزيرة العمال تعد ضمن حرم وحدود اليناء، وهي بالقرب من حوض اليناء الداخلي ومرسى اليناء حيث سيكون ذلك تأثير مباشر على الحوض والأعماق فيه كما أنه يدخل ضمن المخطط العام لاستخدامات المساحة المائية.

والأراضي المحاذية ليناء عدن ، ومع الأسف إن المنطقة الحرة عندما قامت بصرف هذه الأراضي للمستثمرين دون الرجوع للهيئة العامة لحماية البيئة لم تأخذ بعين الاعتبار الضرر البيئي الذي قد يحدث مستقبلاً من جراء الردم.

وأضاف الأخ فيصل الثعلبي: وتقديراً لحدوث أي تصادم ومشكلة مع المنطقة الحرة وبالتنسيق معهم عقدنا لقاءً تشاورياً خاصاً بالمشاريع الاستثمارية بالمنطقة (C) وقد حضرته عدد من الهيئات العامة لحماية البيئة والمراقب الحكومية ومنظمات المجتمع المدني وخرج اللقاء بعدد من التوصيات أهمها وقف أية إجراءات للمشاريع التنموية في القطاع (C) إلى حين قيام المستثمرين بعمل دراسة تقييم الأثر البيئي وتقوم الهيئة العامة لحماية البيئة بوضع مرجع الدراسات TOR بعدها تقوم الهيئة بعقد لقاء آخر بعد انتهاء الدراسة لعرضها على المشاركين.

وقال : نحن لسنا ضد الاستثمار ولكن على المستثمرين تنفيذ مشاريع لا تسبب الضرر للبيئة المرتبطة بالإنسان والذي هو في الأصل بحاجة إلى مشاريع تنمية إستراتيجية وعلاقة أهم من مشاريع القطاع (C). إلا أن الجمعية اليمنية للبيئة والتنمية لها رأي آخر حيث يقول الدكتور/ عادل عبد الرشيد رئيس الجمعية: إن ما تقدم عليه المنطقة الحرة من ردم للكورنيش يعتبر جريمة بيئية يعاقب عليها قانون حماية البيئة اليمني رقم "26" لعام

## المستثمر : المشروع سيخدم المحافظة وأهلها وزوارها

## مواطنون : الكورنيش يشكل متنفساً لنا ولعائلاتنا

## هل محافظة عدن تمتلك المقومات الأساسية لعمل مثل هذه المشاريع؟



إعلان



## النوم يحفز الدماغ على حفظ المفردات الجديدة

قوة الإدراك المتبقية للناس تستغل طبيعية بعد مضي خمس أو ست عقود على ذلك.

من جانبها، قالت سوزان سورنسن من جمعية الزهايمر «من المثير للاهتمام معرفة أن الراهبات في الدراسة اللاتي كانت لديهن مهارات لغوية في مراحل حياتهن المبكرة استطعن تجنب مشاكل الذاكرة في أواخر حياتهن».

وأضافت إن الدراسة لم تشمل عددا كبيرا من الناس و«من الصعب القول في هذه المرحلة ما إذا كانت المهارات اللغوية قد تتنبأ حقاً بالإصابة بالخرف».

ويربط أطباء بين الخرف وتكون ألواح بروتين وخلايا عصبية متشابكة في الدماغ، ولكن العلماء لا يزالون في حيرة لأنهم لا يعرفون لماذا يسبب هذا التلف الخرف لبعض الناس وليس للبعض الآخر.

وفي هذا السياق، قال الدكتور جوان ترونغوسو لهيئة الإذاعة البريطانية «على الرغم من محدودية عدد المشاركين في هذا الجزء من الدراسة فإن النتيجة تدعو للاندهاش».

وأضاف «إن نتيجة هذه الدراسة تظهر بأن اختبار القدرة الذهنية في بداية العشرينات قد تتنبأ ما إذا كانت

تدثر / منباعات : قال باحثون إن الذين تكون لديهم مهارات لغوية متفوقة في مرحلة مبكرة من الحياة ينخفض لديهم خطر الإصابة بالخرف أو بمرض الزهايمر في ما بعد.

وأجرى فريق من جامعة جونز هوبكينز دراسة على أدمغة 38 راهبة كاثوليكية بعد وفاتهن حيث تبين أن الراهبات اللاتي كان لديهن مهارات لغوية في المرحلة المبكرة من الحياة كن أقل عرضة لمواجهة مشاكل تتعلق بالذاكرة حتى لو أنه ظهرت عوارض على تلف في أدمغتهن.



## معالم وآثار

بوابة عشتار هي البوابة الثامنة لمدينة بابل الأثرية، بناها نبوخذ نصر عام 575 ق.م. في شمالي المدينة إهداء لعشتار إلهة البابليين. وقد كشف المنقب الألماني روبرت كولدواي في عام 1899م عن أول معالم هذه المدينة. مكسوة بكاملها بالمرمر الأزرق والرخام الأبيض والفرميد الملون، وكانت مزينة بـ 575 شكلاً حيوانياً بارزاً منها التين المعروف بالسيروش والتيران.

وعشتار أو إشتار أو إشتار أو إشتروت أو عشتروت هي إلهة الحب والإنجاب والحرب عند البابليين والكنعانيين ومنهم الفينيقيين.

ترمز بشكل عام إلى الإلهة الأم الأولى منبجة الحياة، وكان أحد رموزها الأسود، ومعبدتها الرئيسي كان في نينوى قرب مدينة الموصل.

وكان السومريون يطلقون عليها عناة والعرب يسمونها



## بوابة عشتار

## عجائب وغرائب

### كندي يعيش مع 25 زوجة وله أكثر من 100 طفل



كشفت الشرطة الكندية أن رجلاً ينتمي إلى طائفة تسمح بتعدد الزوجات يعيش في مقاطعة بريتش كولومبيا في كندا مع زوجاته الخمس والعشرين بضعهن في الخامسة عشرة من العمر، بالإضافة إلى أطفاله المئة وواحد.

وذكر تلفزيون سي تي في أن الشرطة وجهت إلى ونستون بلاك مور (52 عاماً) الذي ينتمي إلى طائفة باونتيغول، التي تضم نحو ألف شخص تهمة تعدد الزوجات.

وفي التسكوي التي رفعت إلى المحكمة العليا في مدينة فانكوفر قالت الشرطة إن مور يعيش منذ عام 1976 مع 25 زوجة من بينهن أربع في الخامسة عشرة وسبق أن أنجب أطفالاً، وبأن الشرطة تعرف أسماءهن.

وذكر تلفزيون سي تي في أن الشرطة وجهت إلى ونستون بلاك مور (52 عاماً) الذي ينتمي إلى طائفة باونتيغول، التي تضم نحو ألف شخص تهمة تعدد الزوجات.

وفي التسكوي التي رفعت إلى المحكمة العليا في مدينة فانكوفر قالت الشرطة إن مور يعيش منذ عام 1976 مع 25 زوجة من بينهن أربع في الخامسة عشرة وسبق أن أنجب أطفالاً، وبأن الشرطة تعرف أسماءهن.



### النظافة من الإيمان

تترافد الكافيرا

## الإنسان يصيب الخنازير بالانفلونزا!



وقال هؤلاء إن اكتشافات جديدة تضيف عنصر خطر إضافي إلى الوباء العالمي الذي نتجته فيروس «إيه إتش 1 أن».

وقام أطباء متخصصون بالفيروسات من معهد «فريدريتش لويلر انستيتوت» بنقل الفيروس إلى خمسة خنازير تبلغ عشرة أسابيع ليضعوها بعد ذلك مع ثلاثة خنازير غير مصابة.

وخلال أربعة أيام، أصيبت الخنازير الثلاثة فيما ظهرت على كل الخنازير اعراض الانفلونزا.

في حين لم تصب خمس دجاجات كانت وضعت إلى جانب الخنازير في الغرفة نفسها. وهذا يقلل من شأن المخاوف التي تشير إلى قدرة الفيروس على الانتقال إلى الدواجن وان يلتقط بعض الجينات من جراثيم الطيور.

ويقول واضعو الدراسة أن السرعة اللافتة التي أصيبت فيها الخنازير بالفيروس فضلاً عن سهولة التقاطه تؤكد على خطر تحولها إلى وباء في مزارع الخنازير عن طريق القرب من الناس.

بكتن أن تصاب بهذا الفيروس عن طريق الإنسان بحسب علماء المان.

وقال هؤلاء إن اكتشافات جديدة تضيف عنصر خطر إضافي إلى الوباء العالمي الذي نتجته فيروس «إيه إتش 1 أن».

وقام أطباء متخصصون بالفيروسات من معهد «فريدريتش لويلر انستيتوت» بنقل الفيروس إلى خمسة خنازير تبلغ عشرة أسابيع ليضعوها بعد ذلك مع ثلاثة خنازير غير مصابة.

وخلال أربعة أيام، أصيبت الخنازير الثلاثة فيما ظهرت على كل الخنازير اعراض الانفلونزا.

في حين لم تصب خمس دجاجات كانت وضعت إلى جانب الخنازير في الغرفة نفسها. وهذا يقلل من شأن المخاوف التي تشير إلى قدرة الفيروس على الانتقال إلى الدواجن وان يلتقط بعض الجينات من جراثيم الطيور.

ويقول واضعو الدراسة أن السرعة اللافتة التي أصيبت فيها الخنازير بالفيروس فضلاً عن سهولة التقاطه تؤكد على خطر تحولها إلى وباء في مزارع الخنازير عن طريق القرب من الناس.



الشاعرة السورية / مريجة المرهش

**اكتشاف**

لم أصدق يوماً أن البحر بكل ما فيه.. يسكنني، وأن لونه الأزرق.. الفيروزي.. يليسني، وأن أصدافه تتمنى أن تكون صناديق للمي.. لم أصدق أن السماء كل شتاء تهش بزغبر أمطارها لتصبح صديقتي، ولا أن الأرض تبعث بأشجارها رسلاً إلي تستعطني كيلا أزلزل جبالها فتندثر..

لم أصدق أياً من ذلك إلا حينما اكتشفت بمحض الصدفة أن مفرداتي تتحكم بسفن المجرات ومخارج حروفها التي لا تنتهي!



**أقوال مأثورة**

دائماً ما يتخذ الكبار قرار الحرب، ولكن الصغار هم من عليهم خوض الحرب والموت فيها.

هربرت هوفر

**مراوغة**

سأل الأب ابنه : ماذا تعمل ؟  
أجاب الابن : لا شيء ..  
فقال الأب : و ماذا يعمل أخوك ؟  
أجاب : يساعديني .

**كلمات متقاطعة**

إعداد/ جمال ناصر شراء

**أفقياً :**

- 1- مهندس الماني ولد في فرانكفورت صنع أول طائرة نفاثة 1938م تأخر استخدامها إلى 1944م .
- 2- صنف - فاصل - قتي .
- 3- قمر - بيت الأسد .
- 4- ضعف الربيع - بقايا الجمر - ميدالية .
- 5- ماركة حليب مجفف - حبر .
- 6- أول المطر - جمال .
- 7- طليق - من الزهور العطرية .
- 8- إله الحصاد عند الرومان - أحرف مكورة .
- 9- في العروق - من ضواحي لندن مقر الألعاب الأولمبية 1948م - للاستفهام .
- 10- سرحان - الاسم الأول للرئيس المصري مبارك .
- 11- خاصتي - البقرة الجميلة العينين .
- 12- يصاحب الرعد - أحرف مكورة .

**عمودياً :**

- 1- بلد أوروبي - أحصى - عقل .
- 2- حرف إنجليزي - نبي بعثه الله إلى قوم ثمود - رتبة عسكرية .
- 3- لهو - من الميول .

حل العدد الماضي



حديث الكاميرا



**باختصار**

محمد الجرادى

في بلدنا - وعلى وجه الخصوص مدينة عدن- يعيش المستأجرون حالة قلق دائمة من احتمال قيام المجرمين بطردهم من المنازل التي استأجروها منهم في أي لحظة، وذلك بسبب عدم وجود قانون ينظم العلاقة بين المستأجر والمؤجر.

فكثير من المجرمين يمدون إلى رفق إيجار منازلهم بين شهر وآخر، وهذا الرفع يكون بمقدار يفوق قدرة المستأجر على دفعه، وليس له ما يبرره، ويصل أحياناً إلى نصف راتب المستأجر. هذا إذا كان في الأصل موظفاً وليس على باب الله، ولا يجد أمامه حلاً غير الدفع أو الطرد من المنزل والتشرد هو وأفراد أسرته وما يمتلكه من أثاث.

في بقية بلاد خلق الله، يكون المستأجر يعاقبة المالك للمنزل، طالما أنه ملتزم بدفع الإيجار، كما أن المؤجر ليس من حقه رفع قيمة الإيجار بحسب المزاج، أومنى ما أراد. بل تظل قيمة الإيجار ثابتة منذ بداية الاتفاق، ولا يغير مرور السنوات من قيمتها، ويعيش المستأجر وأفراد أسرته في أمان تحت حماية القانون.

الدعوة باتت ملحة لاستصدار قانون يحمي المستأجرين من عبث ومزاجية المجرمين، وعلى السلطة المحلية في عدن المبادرة لاستصدار مثل هذا القانون حماية للأسرة التي هي النواة الأولى للمجتمع، قبل أن نقول: ولاعزاء للمستأجرين. وهنئياً للذين يعيشون في بيوت ملك.



إعلان



## بدء فعاليات دورة منتدى الذهني الثقافي الفصلية الثالثة بالحديدة

الأراء والمقترحات التي من شأنها أن تسهم في خدمة فعاليات المنتدى .  
من جانبه تناول أستاذ النقد الأدبي الحديث بكلية التربية جامعة الحديدة الدكتور سعد العنابي في محاضرته التي ألقاها في افتتاح الدورة تحت عنوان ( السرد الأدبي .. رؤية وأفاق) نشأة السرد مع الإنسان و حاجته للحكاية عن رحلته اليومية للصيد مروراً بتكون الأسطورة التي نسجها الإنسان عن مجتمع الآلهة المخيطة لديه في عالم اللاهوت مروراً بنسج الحكايات والخرافات .  
وأشار العنابي إلى مراحل تطور السرد حتى استقر على ما هو عليه في العصر الحديث من أنماط سردية مثل الرواية والقصة .  
وعقب المحاضرة جرى نقاش وتعليقات فصلت القول في جوانب أخرى من تفتيات الكتابة السردية .

الهدية/سأ :  
بدأت في الحديدة فعاليات دورة منتدى الذهني الثقافية والفنون الفصلية الثالثة دورة (الأديب عبدالله الضحوي).  
وأوضح رئيس المنتدى محمد الهدي أن الدورة الثالثة التي تستمر حتى شهر سبتمبر المقبل ستتناول موضوعات علمية وثقافية وفنية وإنسانية متعددة في الفن التشكيلي والثقافة المسرحية والمعلوماتية والعلوم العلمية والحيوية بالإضافة إلى الفعاليات الإبداعية والتذكيرية لصالح اسم هذه الدورة .  
وأشارالهدي إلى إن المنتدى سيدشن خلال هذه الدورة سلسلة إصدارات بإخراج ديوان للشاعر سالم مهيم وإصدار كتاب عن الحصاد السنوي للمنتدى بمناسبة مرور عام على إنشائه... داعياً للمدعين والمثقفين والمهتمين إلى الإسهام في المنتدى وطرح



ثقافة

إشراف /فاطمة رشاد ناشر



مدينة الحديدة

# مبارك سالمين.. صوت من جيل شعري جميل قصائده مشحونة بحب الوطن

أول لقاء جمعني بالأخ الشاعر مبارك سالمين في ليلة رمضانية ببرنامج خاص أعده الراحل شكيب عوض في إذاعة عدن كضيف، وكم أسعدتني تلك اللحظات وكما يقولون في علم الصحافة السؤال الجيد له إجابة جيدة، وكان للأمانة محاوراً لبقاً بشاعرية رقيقة تعرفت عليه أكثر بل وشكلنا جسراً للصدقة بعد أن عرفت أن الإعلامي المخضرم والمثقف ناصر بحاح ابن أخت شاعرنا مبارك سالمين، وها هي الأيام تمر والمحبة تتضاعف، فمن لا يحب مبارك سالمين يرحم نفسه بحجر.

الطيب فـ ل عقلان

في رقصة النخل في صحوة النسل.. في هداة الوصل  
في ضجة السهل يجتاحني

الدكتور مبارك سالمين ... رئيس اتحاد الأدباء والكتّاب اليمنيين ملاحه قصيدة مشحونة بحب الوطن يتيمرغ بتراب الشيخ عثمان ويتوضأ ببحر حفات ويقف شامخاً على قلعة صيرة بنكهة الحضرمي الأصيل .. وهو صوت شعري أبي أن يحيي رأسه مهما تراكم من حوله غبار السطحية وهو من جيل شعري جميل افتخرت بهم عدد من الدول العربية وبلادنا رغم كل العثرات التي عاشتها ولا زالت وستظل ثرية بأدبها المعاصر والموروث الزائع المتمثل بالجودة والأصالة والمعانة الصادقة والإحساس المرهف ولا زالت بلادنا ولادة بأجيال من المدعين بجودة العطاء ولربما أن الخلل الذي اهتزت له وجدانات الشعراء قد كان بين حالة الموت المادي والمعنوي التي تخيم على المجتمع بين الوعي الوليد من تحديات العصر ... ويذكر المعاصرة نورد هذا الجزء من قصيدة لشاعرنا الكبير عبدالرحمن فخري.

سيوف الحب تلتحم بحد النار  
ومن هنا تخرج الأقدار  
وامضي بين شوك الغار  
فسي السردب احلم  
بأملح السرد

بلادنا تعيش حالة ركود فكري وتهميش متعمد للإبداع ففرع الاتحاد الذي يدير دفته باقتدار دكتورنا المبارك ومعه مجموعة من أقطاب الإبداع الدكتور الشاعر محمد الجنيد والقاص الأديب

قبل الخوض في هذه القراءة الودية اهديه ما قاله الشاعر العربي نزار قباني في قصيدة عمودية رائعة:

ضوء عينيك أم هما نجمتان  
كلهم لا يرى وأنت تراني  
لست ادري من أين ابداً بوجي  
شجر الدمع شاخ في أجفاني

مبارك سالمين ( الإنسان المبارك) حضرمي من مواليد الشيخ عثمان ( وليد عدني ) بدأ بالمرح ممثلاً وهو طالب ويستحدث عن هذا الجانب من زامله من الأصدقاء في هذه الليلة الاحتفائية التي قيمها منتدى الباهيضي تكريماً لنيله شهادة الدكتوراه في الأدب ( ألف مبارك) والتي طالت المدة كثيراً لانجاز وقبول بحثه العلمي الرائع وعلى فكرة إننا لا نعاني من الركود الفكري العام المخيم على حياتنا بقدر ما نعاني من بعض النتائج السلبية لحركتنا الفكرية المحددة والمعاصرة فالكلمة المكتوبة والمسموعة لا تتجه إلى البحر أو الفضاء بل تتجه إلى الناس وتستقر في أعماقهم لأن الكلمة يجب أن تكون على مستوى المسؤولية للكاتب والباحث ورسالة الدكتوراه لحبيبنا مبارك سالمين كانت بهذا المعنى وبهدف سام نبيل فهي ليست أطروحة لنيل الدكتوراه أو بحث علمي ( يضع على الرف) أنها دراسة وبحث علمي ستظل الأجيال تنهل منه على مر السنوات القادمة .. وقد تحمل هذه المسؤولية كونه واحداً من فرسان جامعة عدن والتأخير جعلنا نتذكر قول الفيلسوف والناقد المجري ( جورج لوكاتش) .

إنه الحزن يا سادتي  
يحتوي ضحكتي يعترى دهشتي ... يحتوي أنا  
هل يبرى ساداتتي ... علي  
انه الحزن في رحلة الماء في خضرة العشب



## شيري في ضيافة هنيدي

القاهرة/سماتيات :

تستعد الفنانة الشابة شيري عادل لخوض أول بطولة سينمائية لها من خلال الفيلم السينمائي الجديد " أمير البحار " وتشارك فيه أمام النجم محمد هنيدي وياسر جلال ولطفي لبيب ورجاء الجداوي و يوسف فوزي من تأليف يوسف معاطي وإخراج وائل إيجان . وهذه ليست المرة الأولى التي تشارك فيها شيري في عمل من تأليف يوسف معاطي حيث شاركت من قبل في فيلم " حسن ومرقص " .

وقد وقع اختيار المخرج على شيري للمشاركة في الفيلم لأن الدور الذي ستؤديه يحتاج إلى فتاة رومانسية و رقيقة الملامح . كما تتناول أحداث الفيلم قضية القرصنة التي تتعرض لها المراكب حالياً من خلال " أمير " الذي يعمل قبطاناً على أحد المراكب وتقوم عصابة باختطافه وتطالب بفدية كبيرة .

كما تشارك شيري في مسلسل تليفزيوني بعنوان " الرجل و الطريق" بطولة محمد رياض وداليا مصطفى و صفية العمري وعبد الرحمن أبو زهرة وهادي الجيار وبسام رجب وطارق دسوقي وقصة الكاتبة سعد مكاوي وسيناريو وحوار مصطفى إبراهيم، وإخراج إبراهيم الشواوي .

## على ضفافهم



## صداع الموسيقى

مشاري الذاري

كل شيء يقود إلى كل شيء! هذا في البدء لمن قد يستخفون بأثر الموسيقى في «كل شيء» .  
جاءنا هذا الخبز: الفنان السعودي الأشهر محمد عبده قال في الاحتفال الذي نظمته مستشفى الصحة النفسية بجدة العام الماضي، بمناسبة اليوم العالمي للصحة النفسية: «إن للموسيقى تأثيراً كبيراً في علاج الأمراض النفسية، والعلاج باستخدام هذه الوسيلة ينتج عنه شخص معتدل» .  
اعتمدت هنا في إيراد كلام المطرب الفنان محمد عبده على صيغة الخبر كما تناولة وسائل الاعلام العربية والعالمية . وإلا فقد وجدت صياغات أكثر إثارة ربما للشاعر كارهي الفنون والموسيقى.

هذا التصريح أصبح مقدمة لزوية إعلامية واجتماعية ضد الفنان محمد عبده؛ لأنه مشهور ولأنه قال كلاماً مخالفاً للسان في الخطاب الديني التابع الآن، ولأن هناك جمهوراً مستعداً للاصطاف دوماً خلف منبري الضمير والغباء حول أي صوت لا يتناغم مع صوتهم، ووصفتهم في صياغة المجتمع وتحديد اتجاهاته وأذواقه ومدنوعاته ومسوحاته.

دوماً كان الموقف من الفنون إشكالياً وملتبهاً في وسطنا الثقافي وليس الديني فحسب، ذلك أن الفنون، وعلى رأسها الموسيقى والتمثيل، تعتبر وسيلة تواصل فعالة مع الشعور العام، حيث تتسرب الموسيقى لدواخل القلوب وتعمل الكلمات التي تغنى في الأغاني فعلها في التأثير على مشاعر المستمعين، كما ألتفتان مع النص الممثل، ويتحول الغنى والممثل إلى أيقونات محبوبة لها جمهور عريض، الأمر الذي يعني تحول الفنان إلى فاعل اجتماعي وسياسي، إن هو رغب وأمتلك الأدوات اللازمة، وهذا ما يفعله مشاهير الفن في الغرب، ويحاول فعله بعضهم في المنطقة العربية.

لكن هل يترك الفاعلون الاجتماعيون والسياسيون الساحة لهؤلاء المرشحين بدون تدخل، خصوصاً لدينا؟  
الذي حصل ويحصل منذ حوالي ثلاثين إلى عشرين سنة هو محاولة اقتحام هذا المجال، وتسخير رموزه للصياغة المجتمعية للأجرب الأصولية ومن يدور في فلكتها، كان الأسلوب الأول المنبع هو أسلوب المنع والزجر وتشويه الفنون، وإغلاق الباب بالكامل في وجه الفنانين أمام الاعتراف الشرعي الاجتماعي، فتقول الفنان إلى «بايع ممنوعات جمالية»، أتحدث هنا بالتحديد عن فترة الذروة في الهيجان الديني في العشرين سنة الماضية، ولكن وبجسم تجرد الاحتياج الإنساني إلى الفن والموسيقى على وجه الخصوص، من مرحلة هدمية الطفل إلى تنمغ العواجيز الهادئ!

لم يجد هذا الأسلوب الصارم نفعاً في منع الناس من طلب الموسيقى والبحث عن اغنيات الفنانين، وإن أجدي في تخفيف بعض الأضرار وتحويل مجرى أعمالهم وكلماتهم باتجاه معارضة هذا الرقيب الجديد حتى يرضى عنهم، فلاحظنا بعض الفنانين يتحول إلى ما يشبه المندس لكلمات سناسد توجه هذه التيارات والقوى الأصولية، وربما يكون في داخله غير متحمس لها لكنه يفعلها إما خوفاً من الحرق الاجتماعي أو طمعا في هذا الجمهور الجديد. على كل حال ظل بعض الفنانين متمسكين بشرط الفن الداخلي غير ابين بهذه الهجمات التشويهية، ولكن بعد ثورة الضحايا وتعدد المنابر والمنصات وإعقاد بعض أندية الاصوليين أن أسلوب المنع الصارم لم يعد كافياً، وربما أن الهجمات الماضية كافية في تهميش المنافسين وتخفيفهم، بدأنا نرى بزوغ لون جديد من «الفن الإسلامي» وحتى «الراب» الإسلامي وال«لب هوب» الإسلامي وال«كليب الإسلامي»... ونظور الأمر إلى أن يكون مصحوباً بالآلات موسيقية، حتى لا تكاد كمشاهد ومستمع تفرق بين ما هو الإسلامي وغير الإسلامي في الأغاني وطريقة تصويرها إلا إذا دقت قليلاً في الكلمات لتكتشف أن الإسلامي هو الذي يركز في كلماته على مدح الفئاة غيبة للعبوب أو يعني في بر الأم ومحبة الله، وهي بكل حال أغراض فنية مطروقة من قبل، فقد غنت أم كلثوم عن مشاعر المؤمن وهو سائر إلى «عرفات الله»، وغنت فائزة أحمد الأم في «ست الحباب»، وهكذا.

مسألة الموسيقى والفنون مسألة لم تسلم من الحرب السياسية الاجتماعية، ومن الشروع الخالد للأصوليين في إعادة تشكيل المجتمع بشكل كامل، ولو استمدى الأمر تقديم بعض التنازلات وممارسة بعض المناورات بأقصى ما يمكن، لكن مع فكرة المعالجة النفسية بالموسيقى لا أدري ما هي حدود المناورة في التقبل؟ أم أن الحل سيكون بالمواجهة والتشويه، خصوصاً إن إشهار تهم الضلال والفسق كافية لجلب جمهوراً يسألون أخاهم حين يندبهم في التنايات على ما قال برهاناً!

الحق أن حظ الفنون والموسيقى في السابق، رغم جفاف كثير من الفقهاء وليس كلهم، كان أفضل من حظها في عصر الترهيب الاصولي العام، لا أتحدث عن عصر أم كلثوم وفريد الأطرش أو عيده الحامولي وغيرهم، أو عن عصر عوض دوخي وعبد الله فضالة في الكويت، وفوزي محسون ومحمد سندي وغيرهم في السعودية. لا أتحدث عن هؤلاء فيومهم للتو انصرم، إنما عن عصور ماضية قديمة يوم كان الفيلسوف الفارابي يدخل مجالس أمراء بني حمدان وهو يعزف على آله الموسيقية فينقل المجلس من مزاج الحزن إلى الضحك إلى الاسترخاء، وهو مترجم في مجلسه في قصة شهيرة يرويها المروخ ابن خلكان. يومها كان للفن نصيب - على شدة - أطيح وأزكى من نصيبها في هذا العصر المشوه، بل إن هناك فلاسفة وأطباء من أسلافنا سبقوا الكثيرين في الحديث عن تأثير الموسيقى في علاج العطل النفسية، أمثال الكندي وابن سينا وابن النفيس. ويتحدث المؤلف الطبي الشهير صاحب كتاب التنكرة، داود الانطاكي (توفي 1600 م) عن علاج التسلل عن الهوم بسماع الأصوات (يعني الغناء) والآلات السننة، وأشار إلى استخدام الموسيقى في علاج الجنون، كما جاء بتوسع في بحث العلاج بالموسيقى في الطب العربي (عبد الناصر كعدان، ميس قطاية). بل إن تحريم الموسيقى والغناء تطور في عصرنا من كونه خلافاً فقهاً عادياً، كما قالت دار الفتوى المصرية بالنص: «سماع الموسيقى مسألة خلافية ليست من أصول العقيدة، وليست من المعلوم من الدين بالضرورة، ولا ينبغي الإنكار بسبب تلك المسائل الخلافية». إلى كون الموقف من الموسيقى والفنون - لاحظنا أننا نتحدث عن الموسيقى وليس عن التعويذ! - هو موقف من الضلالة والإسلام نفسه، فيقدر اصصباحك لوصفة الاصوليين وأشباههم للفضيلة والغباف والترفيه، بقدر ما تنال درجة استحقاقك لاحترام الاعتراف الاجتماعي!

إننا حينما نولي الموقف من الفنون هذا القدر من الاهتمام فليس ذلك بنايع من انشغال ترفي بهواش الأمور، لا، بل إن وضع القيمة الجمالية في هذه الدرجة من الاهتمام أو التمتع الخفي، كمن يواعد امرأة خاطئة بالسر، هو دليل على نطق موقعنا على السلم الإنساني والحضاري، ونغياب الاحتضان الاجتماعي والتقدير العام للفنون، التقدير الحقيقي، تصحیح المساحة خالية للفتح أو لأنصاف الفنانين المشوهين. وكم هو عاجز عن الإحساس بالمجتمع الإنساني ومعاني الأخوة الإنسانية وقيمة التسامح، ذلك الإنسان الذي يحارب نغمة النأي ورنه الوتر، أو نوبان المثل في تجسيد شخصية مكتوبة بعق يصل إلى قيمان النفس الإنسانية التي تدور بين قطبي الخير والشر طيلة ديبها على هذه الأرض.

كاتب سعودي



ميفع عبدالرحمن يعيش الاتحاد حالة من الضنك والاستهتار فقي ( إثنينية) الاتحاد حيث يلتم شمل النخبة الشاعر محمد ناصر شرء والإعلامي الكبير عبدالرحمن خباره وغيرهم من الأحية نقضي السويغات في نقاش أدبي وحوار ثقافي بعيداً عن لغة الشكاء والبكاء لأن الإبداع عطاء ( وهناك ) كلهم يتسولون باسم الأدب للأسف الشديد وأخاف أن يصل بنا الإحباط ونضطر إلى البكاء وكما يقولون الشيء بالشيء يذكر فقد زار الأديب والروائي العالمي الإيطالي ( البرتومورافيا) مصر وقال انه لا يعرف أدبياً واحداً من مصر بعد نصف قرن من السيادة العربية لمصر ثقافياً على الوطن العربي فماذا سنعمل نحن في اليمن إذن ... هناك أدباء صهانية لهم أعمال متواضعة وائل من متواضعة تترجم إلى أربعين لغة ونحن غير قادرين على طباعة كتاب لأديب عنده أكثر من مخطوط جاهز.

ولا يفوتني بهذه العجالة أن أتذكر فقيد هذا التجمع الخالد في قلوبنا الشاعر والناقد عبدالرحمن إبراهيم الذي هاتفتني من الفردوس الأعلى وأصر على إهداء الدكتور مبارك سالمين مقطعاً من قصيدته ( ما تيسر من سورة الحزن الوديع).

كنت الشجر الأخضر  
كنت البحر مري عبري  
فأنا الفاتح والذابح والمغفور له  
والسيف هو السلطان ومليك الجان  
وتعالي نتعاطى راحة البيرة بالجان

ختاماً ... سياساتي البعض لماذا لم أورد من نتاج دكتورنا الشعري والجواب لقد أردت أن أسمعه يغرّد بها ليكتمل التمازج السسي والمتعة .. اعزذني دكتور مبارك سالمين على تقصيري في إعطائك حقل فأت أكثر واكبر وعزيز على القلب.

## مدينة عسكرية.. أحداث الاكتشافات الفرعونية



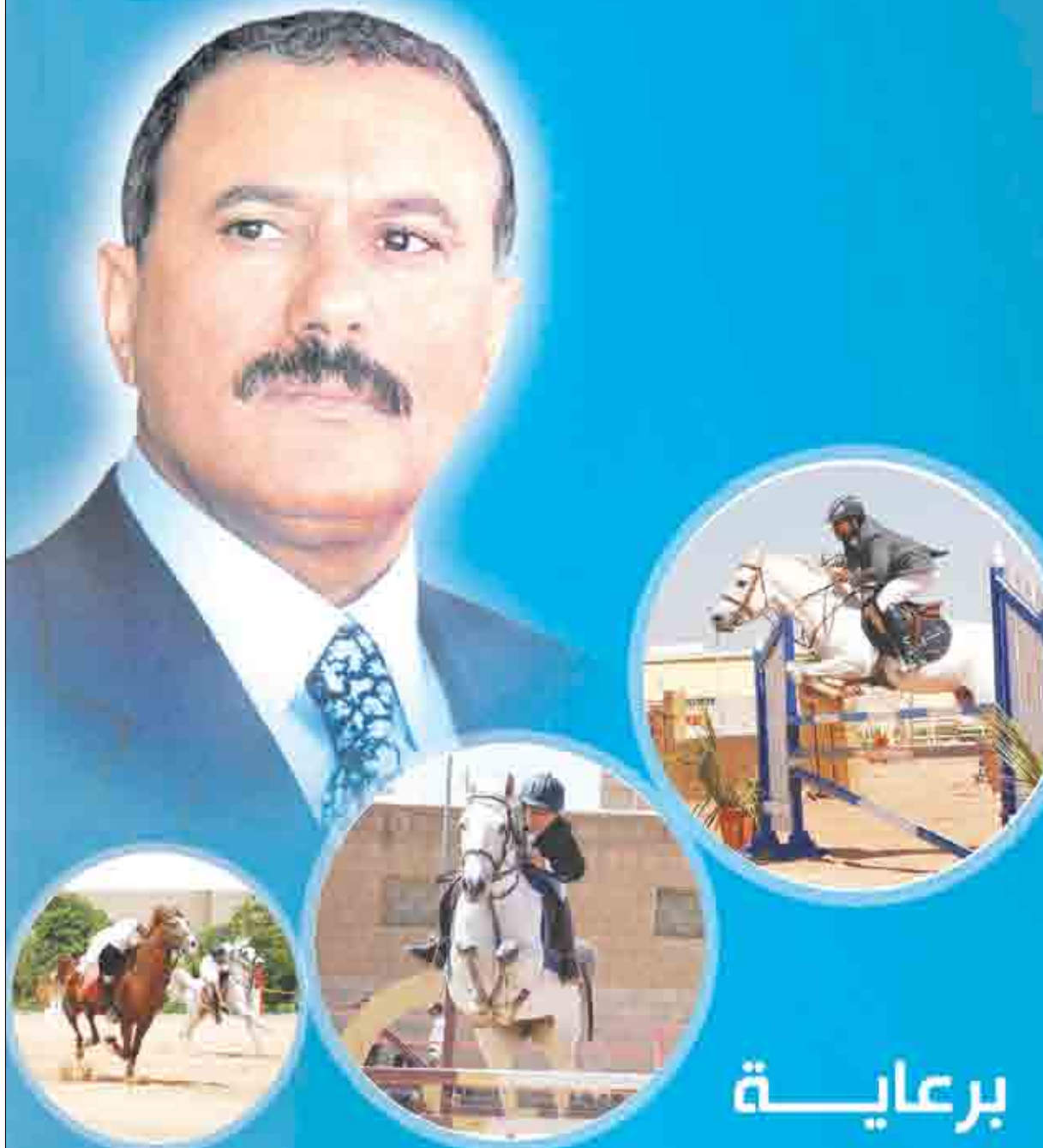
القاهرة/وكالة الصحافة العربية/14 أكتوبر:

نجحت بعثة المجلس الأعلى للآثار في العثور على كشف أثرى جديد بمحافظة الإسماعيلية 15 كيلومترا غرب القنطرة بين بحيرة المنزلة وقناة السويس في منطقة آثار تل دفنة حيث تم العثور على بقايا مدينة عسكرية فرعونية تعود إلى عصر الأسرة 26 ( عام 664 - 625 ق م ) شيدت للدفاع عن حدود مصر الشرقية لموقعها المتميز الذي جعل منها طريقاً تجارياً و حربياً في العصور القديمة يربط مصر ببلاد الشرق .  
و أكد الدكتور زاهي حواس الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار أن الملك سماتيك الأول أهم ملوك الأسرة السادسة والعشرين " 664 - 610 " أقام عدة تحصينات عسكرية للبلاد لصد هجمات أعداء البلاد منهم الحصن المكتشف في منطقة آثار دفنة لحماية حدود مصر الشرقية من الأعداء ولحمايتها من الأثيوبيين أقام حصناً في الفنتين ولحمايتها من هجمات الليبيين أقام آخر في ماريا بالساحل الشمالي .  
وتعد القلعة المكتشفة حديثاً أكبر قلاع منطقة شرق الدلتا حيث تصل مساحة القلعة المكتشفة إلى 380 متراً × 625 متراً ويبلغ عرض السور 13 متراً مبنية بالطوب اللبن كما عثر على أكبر معبد في شرق الدلتا به ثلاث صالات متتالية تبلغ مساحتها 182 متراً × 76 متراً ويجوار المعبد عدد كبير من المخازن الكبيرة التي كانت تستخدم لتخزين الغلال والأواني والأسلحة .

أيضا اكتشف على الجانب الشمالي الشرقي من المعبد قصر صغير مبني بالطوب اللبن وتبلغ مساحته الكلية 14 متراً × 15 متراً ويحتوي على 8 غرف بالإضافة إلى كشف أنابيب من الفخار تنتهي بمجموعة من الأواني الفخارية كانت تستخدم قديماً لصف مياه الأمطار داخل المباني الأثرية وداخل المخازن .



## بطولة فخامة رئيس الجمهورية للفروسية (قفز حواجز - التقاط أوتاد)



برعاية

فارس اليمن الأول  
فخامة الأخ الرئيس /

علي عبدالله صالح  
رئيس الجمهورية

يقيم الاتحاد العام للفروسية والهجن  
بطولة رئيس الجمهورية الثالثة للفروسية  
(قفز حواجز - التقاط أوتاد)  
خلال الفترة 11-20/7/2009  
على ميدان الوحدة للفروسية بالكلية الحربية

الراعي الرسمي:

الشركة العربية اليمنية للتبعية القابضة  
Arab Yemen Libyan Holding Company

Araby Holding  
أرابيل القابضة

الرعاة الرئيسيون:



شركة النفط اليمنية

المؤسسة الاقتصادية اليمنية

نادي كورنيل الرياضي بالقاهرة  
Kornil Sport Club

الرعاة المشاركون:



الذاهري موتورز  
AL-ZAHARI MOTORS

الكلاسيكو في نوفمبر وأبريل..

## برشلونة يستقبل خيخون وريال مدريد يواجه ديبور تيفو في الأسبوع الأول



من مباريات الدوري الأسباني

نادي فالنسيا الذي سيستقبل  
الاول فقد جاءت على النحو  
نادي اشبيلية.

14 أكتوبر/متابعات:  
سحبت أمس قرعة الدوري  
الاسباني لكرة القدم لموسم  
2009-2010، دون أن تسفر  
عن مواجهات قوية للفريقين  
الكبيرين برشلونة وريال  
مدريد على وجه الخصوص ،  
حيث يستقبل حامل اللقب نادي  
برشلونة منافسه سبورتيغ  
خيخون يوم 31 من أغسطس  
المقبل الذي يوافق يوم الاثنين  
لارتباط النادي الكتالاني بإجراء  
مقابلة كأس السوبر الأوروبية  
يوم 28 أغسطس المقبل  
بموناكو ضد نادي شاختار  
الأوكراني.  
وتجري بقية مباريات الجولة  
الأولى يومي 29 و30 أغسطس  
المقبل، وخلالها سيستقبل  
نادي ريال مدريد العازم على  
العودة بقوة للمنافسة على  
لقب الدوري الأسباني بعد  
تعاقباته الكبيرة، سيستقبل  
في أولى مباريات الدوري  
الأسباني نادي ديبورتيفو  
لاكورونيا الذي عانى كثيرا في  
الموسم الماضي، في حين  
أبرزت القرعة بداية قوية

## أوباما: أتمنى حضور مباريات كأس العالم 2010 في جنوب أفريقيا



14 أكتوبر/متابعات:  
قال الرئيس الأمريكي باراك أوباما إنه يرغب في حضور مباريات بطولة كأس  
العالم لكرة القدم التي تستضيفها جنوب أفريقيا العام المقبل.  
وقال أوباما أمس الجمعة على هامش قمة الثمانية في مدينة لاكويلا  
الإيطالية: "هذا هو هدفي" في إشارة لرغبته في متابعة بطولة كأس العالم  
2010.  
جاءت تصريحات أوباما عقب التقاطه الصور التذكارية مع رئيس جنوب  
أفريقيا جاكوب زوما في ختام القمة التي استمرت ثلاثة أيام.

## تكثيف الاستعدادات لأمم أوروبا 2012



يزور حوالي مليون مشجع كلا  
البلدين.  
وقالت صحيفة كوماندا إن  
أوكرانيا تصنف كواحدة من  
أسوأ الدول التي لديها نقص  
كامل تقريبا في غرف الفنادق  
خارج كييف وبنيّة نقل تحتية  
تعود إلى العصر السوفيتي .  
وكان رئيس الإتحاد الأوروبي  
لكرة القدم ميشال بلاتيني قد  
أعلن يوم 3 تموز/ يوليو الجاري  
أن أوكرانيا مرشحة لفقدان  
ثلاثة من أربع أماكن مخصصة  
لها لإقامة المباريات إلى بولندا  
أو حتى ألمانيا في حال فشل  
حكومة أوكرانيا في تسريع  
وتيرة الاستعدادات بها.  
وقال تاسك في مؤتمر صحفي  
مشترك مع تيموشينكو إنه من  
وجهة نظر بولندا يجب أن تبقى  
خطم موقع المسابقة دون تغيير  
بتخصيص أربع مناطق لإقامة  
المباريات في كل من بولندا  
وأوكرانيا.  
وأضاف تاسك: "أعتقد أن

14 أكتوبر/متابعات:  
التقى رئيس الوزراء البولندي  
دونالد تاسك نظيره الأوكراني  
يوليا تيموشينكو لمناقشة  
الاستعدادات المشتركة  
لاستضافة بطولة الأمم  
الأوروبية لكرة القدم "يورو  
2012".  
وكان الإتحاد الأوروبي لكرة  
القدم حدد كلا الدولتين في  
نيسان/ أبريل 2007 لاستضافة  
المسابقة المرموقة، ومنذ ذلك  
الحين تكافح وارسو وكييف  
للثان تأخرتا بالأزمة المالية  
العالمية لتجهيز الملاعب والبنية  
التحتية السياحية.  
وقال مسؤولو الإتحاد الأوروبي  
لكرة القدم مطلع الشهر الجاري  
إن كلا من بولندا وأوكرانيا  
تعاينان في الوقت الراهن  
من نقص اللاعبين الرياضية  
والغرف الشاغرة في الفنادق  
وسايل المواصلات لاستقبال  
16 فريقا مشاركا في البطولة  
الأوروبية لكرة القدم ويتوقع أن

## كروينكه يرفع حصته في آر سنال

14 أكتوبر/متابعات:  
أعلن نادي آر سنال الإنجليزي لكرة  
القدم أمس الجمعة أن الملياردير  
الأمريكي ستان كروينكه رفع حصته  
في ملكية النادي إلى 28.58 في  
المائة، وأصدر آر سنال بياناً قال فيه  
إن كروينكه الذي انضم لمجلس  
إدارة النادي العام الماضي وأصبح  
أكبر حاملي أسهم النادي في أيار/  
مايو الماضي دفع 1.5 مليون جنيه  
إسترليني (2.44 مليون دولار) من أجل  
شراء 160 سهما آخرين بواقع 8500  
جنيه إسترليني للسهم الواحد.  
وبهذا تفوق كروينكه على الملياردير  
الروسي البشير عثمانوف الذي كان  
أكبر حاملي الأسهم بنسبة تبلغ نحو  
25 بالمائة.  
واقتربت نسبة امتلاك كروينكه  
بذلك من نسبة 30 بالمائة التي ربما  
تجعله يتقدم بعرض تلقائي لشراء  
باقي الأسهم رغم أنه قال قبل ذلك  
إنه غير مهتم بامتلاك النادي.  
ونارت تكهنات كبيرة حول احتمال بيع  
آر سنال بعدما بدأ كروينكه وعثمانوف  
في شراء حصص من أسهم النادي،  
وعرض عثمانوف في الأسبوع الجاري  
استثمار 60 مليون جنيه إسترليني  
للنادي لإنفاقها في سوق الانتقالات  
لكن مجلس إدارة النادي رفض هذا  
الاقتراح.

## روبينيو يلحق بباتو ويدخل القفص الذهبي

14 أكتوبر/متابعات:  
دخل النجم البرازيلي روبينيو لاعب  
مانشستر سيتي الإنجليزي القفص  
الذهبي وذلك بعد يومين فقط على  
زواج مواطنه الكسندر باتو مهاجم  
ميلان الإيطالي، وأقيم حفل زفاف  
روبينيو في منتجع غواروجا بالقرب  
من ساو باولو حيث تم زواجه من  
فيغيان غوغليميتي جونيتس، أم  
طفله البالغ من العمر عاما ونصف  
عام وصديقه منذ نحو 11 عاما.  
وكان من بين المدعوين مدرب  
البرازيل دونغا وكاكا لاعب ريال  
مدريد الأسباني الجديد، ورئيس  
نادي سانتوس، وزوجة رونالدو  
السابقة ميلين دومينغيز.  
وكان باتو عقد قرانه أيضا مع  
مثلة المسرح والتلفزيون البرازيلية  
ستيفاني بريتي الثلاثاء الماضي في  
ريودي جانيرو.





# اليوم .. انطلاق بطولة رئيس الجمهورية الثالثة للفروسية



منعاه/ 14 أكتوبر/ خاص،

تنطلق اليوم السبت على جناح الفروسية بالكلية الحربية بصنعاء منافسات بطولة رئيس الجمهورية الثالثة للفروسية في التقاط الأوتاد وقفز الحواجز التي ينظمها الاتحاد العام للفروسية والهجن وتستمر حتى الـ 20 من يوليو الجاري.

وأوضح أمين عام الاتحاد نجيب العذري أن يوم غد سيشهد بدء منافسات البطولة لفئة الأشبال تحت سن 14 سنة بمشاركة 18 فارساً على 29 خيلاً، وتستمر حتى الثلاثاء.

ويبين أن الفرسان الأشبال سيخوضون سباقات قفز الحواجز من خلال قطع مسلك يصل ارتفاع الموانع فيه حتى (90) سم وعرضها 100 سم، بسرعة 325 متراً في الدقيقة مع إمكانية أن يشارك كل فارس بجوادين.

وفي منافسات التقاط الأوتاد بالسيف يكون مقاس الوند بين (110-115) سم ونوعه كروتوني وطوله 30 سم وسمكه 2.5 سم وعرضه 5 سم.

وفي منافسات التقاط الأوتاد بالحلق يكون المقاس قطر 6 سم والارتفاع 215 سم، وتكون المسافة بين جهاز الحلق الأول والثاني 15 متراً.. والمسافة بين الجهاز الثاني والوند 20 متراً.

وفي منافسات الليون يكون المقاس قطر 6 سم والارتفاع 215 سم، وتكون المسافة بين جهاز الحلق الأول والثاني 15 متراً.. والمسافة بين الجهاز الثاني والوند 20 متراً.

للجواد الواحد 2000 ريال عدداً مباريات التقاط الأوتاد يكون المبلغ المذكور رسوم للمبارتين إذا كان الجواد هو نفسه المشارك في المباراة الثانية، وتسدّد كافة الاشتراكات إلى اللجنة المالية قبل المباراة وفي حالة التأخر عن دفع الرسوم يتم دفع المبلغ مضاعفاً.

## نظام المنافسات

يجري سحب القرعة لترتيب انطلاق الفرسان بحضور رئيس لجنة التحكيم ورؤساء الفرق وذلك يوم الجمعة الموافق 10 يوليو الجاري.. وتبلغ مساحة ملعب المباريات فخذ الحواجز (70 × 60) متر - رملي - هواء طلق، بينما تبلغ مساحة ملعب التدريب (50 × 40) متر - رملي - هواء طلق.

وتقام منافسات قفز الحواجز (تحت 14 سنة) يوم السبت 11 يوليو حيث تقام المنافسات وفقاً للمعدل التحكيمي (A) بدون احتساب الزمن بحسب المادة 238 الفقرة (1، 2)، وفي حالة التعادل على المركز الأول يقام شوط تجريبي للمتعادلين مع احتساب الزمن.

ويتم تقسيم الفرسان الأشبال على قطع مسلك يصل ارتفاع الموانع فيه حتى (90) سم وعرضها 100 سم وبسرعة 325 متر في الدقيقة ويسمح لكل فارس المشاركة بجوادين.

وتقام منافسات التقاط الأوتاد بالرمح فردي يوم الأحد الموافق 12 يوليو من خمسة أشواط لكل فارس بواقع شوطين رمح (وند) ، ثلاثة أشواط رمح (حلق مع الوند) ، وتقام منافسات التقاط الأوتاد بالسيف فردي يوم الاثنين الموافق 13 يوليو من خمسة أشواط لكل فارس بواقع شوطين سيف (وند) ، ثلاثة أشواط سيف (ليون مع الوند).

ويتم تقسيم الفرسان المشاركين في المرحلة الأولى على مرحلتين بحيث تقام المرحلة الأولى في يوم الأربعاء الموافق 15 يوليو الجاري حيث تقام المنافسات على شوط واحد تاهيلي باحساب الزمن بموجب المادة 238 الفقرات (1، 2، 3).

ويتم تقسيم الفرسان المشاركين في المرحلة الثانية على مرحلتين بحيث تقام المرحلة الأولى في يوم الأربعاء الموافق 15 يوليو الجاري حيث تقام المنافسات على شوط واحد تاهيلي باحساب الزمن بموجب المادة 238 الفقرات (1، 2، 3).

ويتم تقسيم الفرسان المشاركين في المرحلة الأولى على مرحلتين بحيث تقام المرحلة الأولى في يوم الأربعاء الموافق 15 يوليو الجاري حيث تقام المنافسات على شوط واحد تاهيلي باحساب الزمن بموجب المادة 238 الفقرات (1، 2، 3).

ويتم تقسيم الفرسان المشاركين في المرحلة الثانية على مرحلتين بحيث تقام المرحلة الأولى في يوم الأربعاء الموافق 15 يوليو الجاري حيث تقام المنافسات على شوط واحد تاهيلي باحساب الزمن بموجب المادة 238 الفقرات (1، 2، 3).

ويتم تقسيم الفرسان المشاركين في المرحلة الأولى على مرحلتين بحيث تقام المرحلة الأولى في يوم الأربعاء الموافق 15 يوليو الجاري حيث تقام المنافسات على شوط واحد تاهيلي باحساب الزمن بموجب المادة 238 الفقرات (1، 2، 3).

ويتم تقسيم الفرسان المشاركين في المرحلة الثانية على مرحلتين بحيث تقام المرحلة الأولى في يوم الأربعاء الموافق 15 يوليو الجاري حيث تقام المنافسات على شوط واحد تاهيلي باحساب الزمن بموجب المادة 238 الفقرات (1، 2، 3).

ويتم تقسيم الفرسان المشاركين في المرحلة الأولى على مرحلتين بحيث تقام المرحلة الأولى في يوم الأربعاء الموافق 15 يوليو الجاري حيث تقام المنافسات على شوط واحد تاهيلي باحساب الزمن بموجب المادة 238 الفقرات (1، 2، 3).

ويتم تقسيم الفرسان المشاركين في المرحلة الثانية على مرحلتين بحيث تقام المرحلة الأولى في يوم الأربعاء الموافق 15 يوليو الجاري حيث تقام المنافسات على شوط واحد تاهيلي باحساب الزمن بموجب المادة 238 الفقرات (1، 2، 3).

ويتم تقسيم الفرسان المشاركين في المرحلة الأولى على مرحلتين بحيث تقام المرحلة الأولى في يوم الأربعاء الموافق 15 يوليو الجاري حيث تقام المنافسات على شوط واحد تاهيلي باحساب الزمن بموجب المادة 238 الفقرات (1، 2، 3).

ويتم تقسيم الفرسان المشاركين في المرحلة الثانية على مرحلتين بحيث تقام المرحلة الأولى في يوم الأربعاء الموافق 15 يوليو الجاري حيث تقام المنافسات على شوط واحد تاهيلي باحساب الزمن بموجب المادة 238 الفقرات (1، 2، 3).

ويتم تقسيم الفرسان المشاركين في المرحلة الأولى على مرحلتين بحيث تقام المرحلة الأولى في يوم الأربعاء الموافق 15 يوليو الجاري حيث تقام المنافسات على شوط واحد تاهيلي باحساب الزمن بموجب المادة 238 الفقرات (1، 2، 3).

ويتم تقسيم الفرسان المشاركين في المرحلة الثانية على مرحلتين بحيث تقام المرحلة الأولى في يوم الأربعاء الموافق 15 يوليو الجاري حيث تقام المنافسات على شوط واحد تاهيلي باحساب الزمن بموجب المادة 238 الفقرات (1، 2، 3).

ويتم تقسيم الفرسان المشاركين في المرحلة الأولى على مرحلتين بحيث تقام المرحلة الأولى في يوم الأربعاء الموافق 15 يوليو الجاري حيث تقام المنافسات على شوط واحد تاهيلي باحساب الزمن بموجب المادة 238 الفقرات (1، 2، 3).

ويتم تقسيم الفرسان المشاركين في المرحلة الثانية على مرحلتين بحيث تقام المرحلة الأولى في يوم الأربعاء الموافق 15 يوليو الجاري حيث تقام المنافسات على شوط واحد تاهيلي باحساب الزمن بموجب المادة 238 الفقرات (1، 2، 3).

ويتم تقسيم الفرسان المشاركين في المرحلة الأولى على مرحلتين بحيث تقام المرحلة الأولى في يوم الأربعاء الموافق 15 يوليو الجاري حيث تقام المنافسات على شوط واحد تاهيلي باحساب الزمن بموجب المادة 238 الفقرات (1، 2، 3).

ويتم تقسيم الفرسان المشاركين في المرحلة الثانية على مرحلتين بحيث تقام المرحلة الأولى في يوم الأربعاء الموافق 15 يوليو الجاري حيث تقام المنافسات على شوط واحد تاهيلي باحساب الزمن بموجب المادة 238 الفقرات (1، 2، 3).

## اللجنة الأمنية:

مقدم / رشاد السماوي - رئيساً  
رائد / علي الروحاني - عضواً

## التسهيلات المقدمة

يقع لكل جهة إرسال سائس لكل خيلين ، وتقوم الجهة المنظمة بتوفير مكان قرب خيولهم وتحتمل الجهة المشاركة نفقات الإطعام الخاصة بهم.

وتؤمن الجهة المنظمة إسبيلات مفروشة للخيول المشاركة في حين تتحمل الجهة المشاركة تأمين العلف اللازم للخيول المشاركة، وتقدم اللجنة المنظمة للخيول البيطرية الإسعافية المجانية للخيول المشاركة ويتم توفير سيارة إسعاف مع طبيب طوال فترة المباريات.. ويكون الحذاء على نفقة المشاركين.

## نظام المشاركة

يجب على أندية الفروسية في المحافظات تثبيت اشتراكات فرسانها قبل يومين من انطلاق المباريات بموجب فاكس موقع من قبل المسؤول بموجب في الجهة ولن يتم قبول الاشتراكات بعد الموعد المحدد.. ويتم إرفاق خطاب المشاركة وأسماء الفرسان وأسماء الخيول بحيث تتضمن أسم الجواد ورقم ونوع جواز السفر وتاريخ ميلاده ولونه وجنسه وأسم المالك وأسم الفارس والفتة والمشارك فيها.

## ضوابط خاصة

يجب أن يحمل كل جواد جواز سفر دولي أو وطني بحيث يكون مستكملاً للقاحات الأنفلونزا وفق النظام البيطري الدولي وتعديلاته ويتم استقبال الخيول المشاركة في البطولة يوم 9 يوليو بمقر إقامة البطولة في الكلية الحربية على أن يتم إجراء الفحص البيطري في التاسعة من صباح يوم 10 يوليو.

وتم تحديد رسوم المشاركة في كل مباراة

الديا

## لجنة التحكيم

محمد محسن شاذن - رئيساً  
عبدالله صالح الحكيم - سكرتير  
صالح يحيى العري - عضواً  
ميكائيل نيل يحيى الهلواني - مسجلاً  
جابر يحيى البواب - ميكائياً  
معين أحمد الحربي - ميكائياً  
سكرتارية البطولة : عبدا لله صالح الحكيم

## المفوضون:

صالح ماركش - مفوض وطني  
محمد يحيى شايح - مفوض وطني

## اللجنة الطبية:

الدكتور / عامر الحسن - رئيساً  
الدكتور / أمين سيف عبيد - عضواً  
يحيى الرصاص - عضواً

## اللجنة المالية

جميل علي بشر - رئيساً  
محمد محسن شاذن - عضواً  
عزيز العريفي - عضواً  
اللجنة الاستئنافية  
ياسر أحمد نصار - رئيساً  
فيصل محسن الديا - عضواً  
لجنة العلاقات العامة  
علي منصور الفدراء - رئيساً  
محمد علي المطري - عضواً  
سيف حويص - عضواً  
محمد الكريمي - عضواً  
حامس الديا - عضواً

## لجنة التجهيزات:

عبد السلام إسحاق - رئيساً  
صالح الراعي - عضواً  
حامس الديا - عضواً

المركز الثالث : 200.000 ريال  
المركز الرابع : 150.000 ريال  
المركز الخامس : 100.000 ريال

## التقاط الأوتاد بالرمح

المركز الأول : 300.000 ريال  
المركز الثاني : 250.000 ريال  
المركز الثالث : 200.000 ريال  
المركز الرابع : 150.000 ريال  
المركز الخامس : 100.000 ريال

## برنامح المنافسات

السبت 11 يوليو : منافسات قفز الحواجز (أشبال تحت 14 سنة)  
الأحد 12 يوليو : منافسات التقاط الأوتاد بالرمح  
الاثنين 13 يوليو : منافسات التقاط الأوتاد بالسيوف  
الأربعاء 15 يوليو : تصفيات قفز الحواجز (كبار) يتأهل منها 18 فارساً للنهائي  
الاثنين 20 يوليو : نهائي قفز الحواجز (كبار) وحفل الختام والتكريم

## اللجنة المنظمة

وحرصاً على نجاح البطولة تم تشكيل العديد من اللجان العاملة بهدف توزيع المهام .. وعلى النحو التالي :  
الشيخ / حاشد بن عبدالله بن حسين الأحمر - رئيس اللجنة المنظمة  
المعيد الركن / أحمد محمد الولي - عضواً  
المهندس / ياسر أحمد نصار - عضواً  
الشيخ / صفوان عبد الحميد الجدي - عضواً  
الكاتب / عمر عليون - عضواً  
الجهة المنظمة : الاتحاد العام للفروسية والهجن مدير البطولة : نجيب حسن العذري  
رئيس لجنة السابقات : فيصل محسن

ويشهد الأحد القادم سباقات التقاط الأوتاد بالرمح فردي الأشبال التي ستجري من خمسة أشواط لكل فارس بواقع شوطين رمح (وند) ، ثلاثة أشواط رمح (حلق مع الوند) ، فيما يخوض الفرسان اليوم التالي سباقات التقاط الأوتاد بالسيف فردي من خمسة أشواط لكل فارس بواقع شوطين سيف (وند) ، ثلاثة أشواط سيف (ليون مع الوند).

ووفقاً للأمين العام فإن منافسات البطولة فئة الكبار ستطلق الأربعاء القادم بحسب نظام البطولة المتبع، فيما تدير تحكيم لجنة تحكيم وطنية مكونة من ستة حكام برئاسة محمد محسن شاذن.

ويشارك في منافسات البطولة فارساً من فئتي الأشبال والكبار يمثلون ست جهات هي كلية الشرطة ، الكلية الحربية، المؤسسة الاقتصادية اليمنية، مريب الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر، جناح الفروسية بالرئاسة، النادي اليمني للفروسية، إلى جانب فرسان من مختلف المحافظات.

## الجوائز المالية المرصودة للبطولة

قفز حواجز (فئة الأشبال)  
المركز الأول : 300.000 ريال  
المركز الثاني : 250.000 ريال  
المركز الثالث : 200.000 ريال  
المركز الرابع : 150.000 ريال  
المركز الخامس : 100.000 ريال

## قفز الحواجز (فئة الكبار)

المركز الأول : 400.000 ريال  
المركز الثاني : 350.000 ريال  
المركز الثالث : 300.000 ريال  
المركز الرابع : 250.000 ريال  
المركز الخامس : 200.000 ريال

## التقاط الأوتاد بالسيف

المركز الأول : 300.000 ريال  
المركز الثاني : 250.000 ريال

## فوزان وتعادل في ذهاب دور الـ (16) لكأس الرئيس في كرة القدم

### بطولة أندية الجمهورية لشباب المصارعة أواخر يوليو

منعاه/ 14 أكتوبر/ خاص،  
قال أمين عام الاتحاد العام للمصارعة وبناء الأجسام عبدالله العزاني إن الاتحاد سينظم بطولة الجمهورية الرابعة للمصارعة بفئتيها الرومانية والحرة أبطال الحديدة، بينما سيمثل ناد واحد كل من محافظات عدن، البيضاء، حضرموت، والمحويت.

وأشار العزاني إلى أن تلك الأندية ستحدها التصفيات التمهيدية على مستوى كل محافظة، والتي ستبدأ الأسبوع القادم.



فريق الصقر

قد بدأت بلا أهداف، وتحتمت منافسات الذهاب لهذا الدور (الستة عشر) الثلاثاء القادم الموافق 14 يوليو الجاري بمبارتين يلعب في الأولى هلال الحديدة مع ضيفه سيئون، فيما يلعب الفائز من مباراة أهلي صنعاء ونصر الضالع التي تقام اليوم السبت في الضالع ضمن إياب دور الـ 32 في البطولة مع شعب إب.

تقريباً 14 أكتوبر،  
إلى دور الشامية بطولة كأس رئيس الجمهورية لكرة القدم في نسختها الثانية عشرة إثر الفوز الكبير الذي حققه أمس على حساب ضيفه الشعلة بسبعة أهداف مقابل هدف في مباراة الذهاب لدور 16 من البطولة.

وتبنت نتيجة العريضة حظوظ الفريق السالمي في التأهل إلى ربع النهائي إذ يحتاج الشعلة إلى ما يشبه المعجزة لتعويض الرقم الكبير والععودة إلى المنافسة من خلال مباراة الإياب التي تقام على أرضه بطن.

وفي العاصمة صنعاء فاز 22 مايو على ضيفه أهلي تعز بهدفين مقابل هدف من دون أن ينجح الفريق العاصمي في إغلاق باب الاحتمالات للمباراة القادمة التي يحتاج فيها الأهلي إلى الفوز للحفاظ على مسيرته بينما سيكون على فريق 22 مايو تأكيد نتيجته الجيدة ذهاباً للصعود إلى ربع النهائي.

وعلى خلاف اللقاءين السابقين اللذين انتهيا بفوز أحد الطرفين فقد آلت النتيجة في لقاء عدن بين التلال وضيفه البرموك إلى البياض وانتهت المباراة مثملاً كانت

## قبل المشاركة في (بطولة مهرجان صلالة) بترشيح منه..

### الجفري يؤكّد قدرة فريق وحدة عدن على تشريف الكرة اليمنية في عمان

المنية وعلى مستوى كرة القدم بشكل خاص.

وأعرب الأخ المحافظ عن ثقته في قدرة فريق الوحدة الذي تم اختياره لتمثيل عدن واليمن في هذا الحفل على تشريف المحافظة والوطن عموماً من خلال الحضور الجيد والمشاركة الإيجابية وتقديم صورة جيدة عن كرة القدم والرياضة اليمنية، خاصة ونحن جميعاً نستعد لاستحضان بطولة خليجي (20) بمشاركة الأشقاء في عمان ودول الخليج الأخرى.

وكان نبأ اختيار وحدة عدن لهذه المشاركة قد لقي صدى طيباً لدى القاعدة العريضة من جماهير النادي التي عبرت عن عظيم الامتنان للأخ محافظ محافظة عدن على ثقته في النادي والفريق مؤكداً على أن وحدة عدن بلاعبيه وجهازه الفني والإداري قادر- بإذن الله - على تقديم الوجه الحسن لليمن وكرة القدم اليمنية.



د. الجفري

أكد الدكتور الجفري أن اختيار المحافظة لفريق وحدة عدن فرضته مكانة النادي والفريق، وجاء توافيقاً مع الكفاءة التي طالما احتفظها (فرسان الفجاء) في الساحة الرياضية

شارك فريق كرة القدم الأول بنادي وحدة عدن في منافسات البطولة الودية التي تقام في سلطنة عمان ابتداءً من 13 أغسطس القادم تزامناً مع الفعاليات الختلفة لمهرجان صلالة السياحي والثقافي.

وتأتي مشاركة فريق الوحدة اليمني إلى أندية الدرجة الأولى في الدوري اليمني بناء على الدعوة التي تلقاها محافظة عدن من الجانب السالمي واختيار محافظ المحافظة الدكتور عدنان عمر الجفري لفريق الوحدة لتمثيل المحافظة في هذا التجمع الهبي الرياضي الذي تقيمه السلطنة.

وفي تصريح لـ (14 أكتوبر) قال الدكتور الجفري إن المشاركة بحد ذاتها تعد شكلاً من أشكال التواصل بين الأشقاء في اليمن وعمان وتلبية لدعوة كريمة كانت المحافظة قد تلقاها من الجانب السالمي الشقيق.

أخي المستهلك: الحفاظ على العادات والأختام وبطاقات تسجيل القراءة وعدم العبث بها يجنبك التعرض لأي شبّهات أو مخالفات لتتأهل للكهربائي





الحاجة على شهادة الجودة العالمية ISO 9002

**مجمع باجل للصناعات الغذائية** الجودة ... شفافا

شاهداً وافيلم (الرهان الخامس) على موقع (14 أكتوبر) الإلكتروني

www.14october.com

## أيها الفرنسيون .. العبوا غيرها ...!

لا يمكن أن نسبح للفرنسيين ان يغالطوا على حسابنا . ففصر الاستعمار والضعف قد ولي . ولو كانوا زهاء وصانقين لما تفوهوا بما انزلت به ألسنتهم على حساب اليمن .

وأكد اجزم انهم يمثل عدم حرصهم وبذل الجهود المضنيه لإيجاد الصندوق الأسود. لطائرنا المكتوبة فأنني اشك انهم سيبدلون أقصى الجهود لإيجاد الصندوق الأسود لطائرنا المكتوبة . بل ربما الميت بأية أمله تدنيهم وتثيت للعالم وجود أخطاء فنية في صناعتهم .

وما شكى وحساسى هذا إلا ناتج عن التصريحات المتعجلة. والاتهامات المستهدفة للخطوط اليمنية قبل ظهور أي دليل يثبت كل ذلك . ولأول مرة في حوادث الطيران تظهر أسباب الحادث قبل بداية أعمال الإنقاذ .

وان كان الفرنسيون حريصين على صناعة الطيران الفرنسية ومستقبلها فهذا من حقهم . وكذلك نحن حرصون على طيراننا واسمه فهو يحمل أعلى اسم في قلوبنا .

لكن كنا نأمل ألا يتهور المسؤولون الفرنسيون بكل تلك التصريحات الهجومية غير المنطقية .

واتذكر هنا إحدى خطط كرة القدم التي تقول خير وسيلة للدفاع الهجوم .

ويبدو ان الفرنسيين يريدون ان يلعبوا هذه اللعبة علينا . وهنا لا بد ان نقول لهم --- أيها الفرنسيون العبوا غيرها .. اللعبة مكشوفة !...!



فريد باعباد  
baabaddf@hotmail.com

يرموا التهم علينا . فنحن لسنا لقمة سائغة ولن نكون .

أما زعمهم وشكهم في الطائرة وإنها محظورة في الأجواء الأوروبية فيبدو أن طائرنا تذهب إلى ألمانيا وإيطاليا وفرنسا وبريطانيا دون ان تمر بإرادار أو مازا!! ام ان تلك الدول لم تعد في أوروبا التي يذكرون؟! وقبل كل ذلك لابد ان يتذكر الفرنسيون إن الطائرة الفرنسية التي سقطت وهي في رحلة من البرازيل إلى فرنسا هي من نفس طراز للعلم أسباب سقوط تلك الطائرة في أسرع وقت ممكن . والأعلى مصانع الإريابص ان تتحمل تبعات تلك الحوادث في العزوف من قبل الشركات عن ذلك النوع من الطائرات . ولن يغفل منهم العالم الكذب والافتراء مرتين في وقت واحد .

وصمة عار في جبين الشركة المصنعة. طائرنا من نوع واحد تسقطان في البحر في ظروف جوية متشابهة وان اختلق الفرنسيون مبررات كاذبة على شركتنا الوطنية فمافي البررات التي سيدكرونها والتي تسببت في سقوط الطائرة الفرنسية ! التابعة للشركة الفرنسية اكاد أشفق عليهم في الحصول على تبرير!

ان مرور أربعين سنة ، على طيران اليمنية دون حوادث تذكر والحمد لله . لشهادة على نوعية الخدمات والصيانة المتبعة . وهي شهادة من الزمن تعز بها لطيراننا الوطني .

لم يكن أود إن اتطرق إلى حادثة طائرة الخطوط الجوية اليمنية المنكوبة ، التي سقطت في المحيط الهندي قبالة سواحل جزر القمر ، حتى تظهر نتائج التحقيقات وهذا هو المنطق والنتيج في كل الأحوال .

لكن تصريحات المسؤولين الفرنسيين بتوجيه التهم للخطوط اليمنية. في وقت مبكر وبعد حصول الحادث بأقل من 24 ساعة ودون دليل ظهر وقيل الحصول على الصندوقين الأسودين أو احدهما. بل وقيل بداية جهود الإنقاذ ، ومخالطة الرأي العام الفرنسي والعربي في وقت لم تظهر أي حقيقة حول أسباب حدوث الحادث فهو دليل على ان الفرنسيين يبحثون عن ضحية .

وان كانوا يعتقدون إننا كيميئين يسهل التهامنا واتهامنا لضغف إعلامنا. وكذولة من العالم الثالث فهم مخطئون . فقد أصبحت المعلومة في هذا العصر مباحة وسهل الوصول إليها . وان كان في اعتقادهم انهم يستطيعون السيطرة على الإعلام ، وتزوير الحقائق قبل ظهورها. فهو دليل على أنهم ليسوا محل ثقة في سير التحقيقات من وجهة نظري .

وإذا كانوا كفرنسيين يريدون ان يدافعوا عن شركاتهم المصنعة للطيران إمام العالم ومن حقهم . لكن ليس على حسابنا نحن اليمنيين . وخصوصا انه ليس لديهم دليل يثبت اتهاماتهم لنا ولدينا إبتاتات تدحض افتراءاتهم . ولو كانت اليمنية فعلا فيها خلل فلما يحاولون ان يسوقوه للعالم وشركات الطيران. فلماذا يجب ان نتعرف بذلك . ونحاسب المقصرين في طيراننا الوطني . وهذه قمة الشجاعة والتي كنا نتوقعها من الفرنسيين .

لكن لو لم يستطع الفرنسيون ان يثبتوا ذلك ، فعليه ان يواجهوا شركات الطيران العالمية ، وان يعترفوا ان هناك خللا في صناعتهم بدلا ان



## الوزير المصري



فيصل السعيد

أداء وزير الداخلية الحالي مطهر رشاد المصري ، وأداء أجهزة الأمن الخاضعة لإدارته يعتبر - بالنظر إلى ظروف هذه المرحلة - أداء جيدا ، ويعتبر الوزير المصري أفضل وزير داخلية وأخلص وزير في الحكومة وأكثر أعضائها عرضة للمتابع والهجوم والانتهاك من قبل بعض الصحف الأهلية وبعض الصحف الحزبية ، ومن قبل مسئولين في الدولة وشخصيات عامة مثيرة للمتابع وتصنع المشكلات التي تطالب وزير الداخلية بحلها.

الوزير المصري يواجه متابع الإرهاب والإجرام والفوضويين أيضا وهي متابع مضاعفة كون الأنشطة المخالفة للقانون زادت وكثرت أعداد العاملين لها.. مع ذلك ، هذا لا يعفي الوزير المصري من أي تقصير ولا يجعله فوق مستوى النقد ، وإذا كان غير قادر على احتمال السهام الموجهة إليه وإلى تابعيه فعليه أن يستسلم ويجلس في بيته وعلى مجور أن يجد وزيرا بديلا.

بين يدي معلومات تظهر أن الصحف التي تهجم وزير الداخلية هي صحف كان أصحابها مدافعين عن وزراء سيئين للغاية . ولكنهم يجزلون العطاء من المال العام .. هبات .. اشتراكات .. تهاون .. وعندما جاء وزير الداخلية الحالي إلى المنصب ووجد أن الموازنة المخفضة لم تعد تسمح بمنع هبات أو اشتراك سنوي في تلك الصحف.. ولأنه قطع هذا الطريق الفاسد صار بنظر تلك الصحف متسامحا مع قطاع الطرق والخاطفين وعاجزا عن ضبط الأمن وقمع الإرهاب .. يعني أن المسألة تتعلق بقانون " أفسدني أفسدك" !

رئيس تحرير صحيفة كان يحصل من وزارة الداخلية على مليوني ريال في السنة مقابل اشتراك الوزارة في الصحيفة .. وعندها كان الأمن في البلاد يظهر على صفحات الصحيفة على ما يرام .. وعندما جاء الوزير المصري وقرر إلغاء كل مظاهر الفساد والمجاملة والتي عقد "الاشتراك" في تلك الصحف صار ذلك القرار سبب نقمة عليه وصارت تلك الصحف تهاجمه حتى وهو يعمل لتحقيق إنجازات لم يحققها سابقوه الذين عملوا في ظروف أفضل من التي يعمل فيها اليوم .

## زيد القلم

## الأمن الفكري



الشيخ الـكتور/ علوي عبد الله طاهر

الأمن بمفهومه العام يعني اختفاء مشاعر الخوف من النفس البشرية وحصول السكنة والاستقرار لدى الإنسان ، وهو مطلب حيوي لكل كائن حي ولا غنى للإنسان عنه لما له من أثر في حياته .

وهناك أنواع متعددة للأمن ، منها : الأمن النفسي ، والأمن الاقتصادي ، والأمن الغذائي ، والأمن البيئي ، والأمن المائي ، والأمن الوقائي ، والأمن الثقافي ، والأمن الفكري ... وغيرها والأخير هو مقصودنا في هذه المقالة المتواضعة .

ولقد تعددت مفاهيم الأمن الفكري ، فهو عند المسلم يحمل معنى واحدا مفاده : أن يعيش المسلمون في مجتمعاتهم أمنين مطمئنين على مكوناتهم ، محافظين على شخصيتهم وتميزهم الثقافي والفكري . وبموجب هذا التميز الثقافي والفكري يقتضي الحفاظ على خصائصنا الثقافية الأصيلة ، في مواجهة التيارات الثقافية الوافدة عبر العولمة الثقافية والفكرية ، وهو يصب في مصالح الأمن الوطني .

والأمن الفكري يقتضي حماية الهوية الثقافية والوطنية من الاختراق أو الاحتواء من الخارج وهو ما يستوجب الحفاظ على العقل من الاحتواء الخارجي ، وصيانة مؤسساتنا الثقافية من الانحراف ، بما من شأنه تطمين الناس على مكونات أصالتهم الثقافية وذلك لخلق نوع من الاطمئنان النفسي ، واختفاء مشاعر الخوف على الهوية لديهم ، وهذا يتطلب العمل المكثف لصيانة عقول أفراد المجتمع من أية انحرافات فكرية أو عقديّة مخالفة لتعاليم الإسلام الصحيح وتقاليد المجتمع اليمني ذي الحضارة العريقة .

وتأتي أهمية الحديث عن قضية الأمن الفكري في الوقت الراهن لحماية مجتمعنا اليمني من تشتت الولاة ، ووقاية أفرادنا من تفلطح التيارات الفكرية المنحرفة الداعية إلى تفكيك المجتمع وتحطيم بنيته المتماسكة ، والتصدي لتفاعة الكراهية التي يعمد بعض الغرضيين إلى نشرها في أوساط أفراد المجتمع .

ويحتل الأمن الفكري أهمية كبرى في الوقت الراهن من حيث أن تصرفات الناس - عادة - تنطلق من أرصدتهم الفكرية التي تغذي أحيانا بثقافة الحقد والكراهية والحسد ، وهو ما يجعل تصرفات بعضهم تتسم بعدم الشعور بالمسؤولية الاجتماعية ، بل يغلب عليها الأنانية .

والهدف من الأمن الفكري الذي ندعو إليه هو الحفاظ على الهوية والتوثاب الوطنية، والتي تعد الرابط الذي يربط أفراد المجتمع اليمني ببعضهم ، وحماية عقول الناشئة والشباب من الانحراف الفكري ، والتطرف الديني أو السياسي ، والانحلال الخلقي .

والدافع للأمن الفكري هو ما نراه من زخم هائل في بعض وسائل الإعلام الحاقدة التي تبث سمومها في عقول الناشئة والشباب لإيجاد مناخات مناسبة لشق الصف الوطني ، والشك في والثواب الوطنية ، وزرع بذور الفتنة الداخلية ، وإحباط الناس .

والتأمل في واقع الأمن الفكري في مجتمعنا اليمني يصاب بالدهول لما يرى من أسباب وعوامل تقويض بنيان المجتمع وتزعزع أركانه، منها عدم وجود مرجعية دينية في مجال الفتوى ، مما يجعل بعض الشباب يعزفون عن علماء الدين الثقة ، ويهددون فيما عندهم ، الأمر الذي أوجد فجوة بين الشباب وعلماء الدين بالإضافة إلى ما تبثه القنوات الفضائية المرئية والمسموعة والانترنت من مواد متنوعة تسوق للانحرافات السلوكية والأخلاقية ، إلى جانب الخطاب الديني المتشدد ، والخطاب السياسي غير العقلاني ، كل ذلك وغيره أشاع في المجتمع جوا من اليأس والإحباط ، والاضطراب والفلق .

ويقع على المؤسسات التربوية واجب استثمار عقول الشباب للحفاظ على الأمن الفكري ، ويخطئ من يعتقد أن مهمة المؤسسات التربوية والتعليمية تقتصر على تعليم التلاميذ مفاتيح العلوم من دون العمل على تعليمهم ما يحتاجون إليه في حياتهم العلمية والعملية ، وترجمة هذه العلوم إلى سلوك وواقع ملموس ، وأهم ما يحتاجون إليه هو الأمن في الوطن ، ويقتضي ذلك أن يقوم المربون بتشكيل وعي الطلبة بروح الوطنية الحقيقية ، فإذا وجد الطلاب من يوجههم التوجيه السليم نشؤوا نشأة طيبة يعود خيرها على المجتمع الذي يعيشون فيه ، ولذا لا بد من معالجة الانحرافات الفكرية بتطويع سلوك الناشئة وتوجيههم التوجيه الصحيح بما يحصنهم ضد المؤثرات الفكرية السلبية .

ومن المؤثرات الفكرية السلبية ما قامت به بعض وسائل الإعلام الغربية والناطقة باللغة العربية ، حين احتفت بتشجيع جثمان المغني الأمريكي الشهير ( مايكل جاكسون) فقد أفردت له برامج خاصة وظلت بعض القنوات التلفزيونية الفضائية لساعات طويلة تحكي عن حياته ومسيرته الغنائية في محاولة منها لتقديم الشباب العربي المثل ، باعتباره قدوة عليهم أن ينحوا منحاه ، ويعملوا على محاكاة حركاته ويقلدوا رقصاته ويقعدوا بسلكه غير السوي ، وعمدت القنوات الفضائية المختلفة إلى تصوير ( مايكل جاكسون) على أنه شخصية عالمية مهمة ، لا نظير لها من حيث حب الناس له واهتمام العالم به ، لتقول للشباب والمراهقين بالذات ، عليكم الاقتداء بهذا المانع المتشبه بالنساء لتناولوا شهرة عالية مثله ، وغرضهم من ذلك اختراق الوعي العربي بأفكارهم التي تتنافى وثقافتنا العربية الإسلامية، ولعل هذا الفعل هو مثال للغزو الفكري الذي يستهدف القضاء على هويتنا ، وتدمير ثقافتنا في ظل غياب الأمن الفكري ، وانصراف مؤسساتنا الثقافية عن العناية به ، والحفاظ عليه ، والدفاع عنه .

خطيب جامع الهاشمي الشيخ عثمان

## البعثة الجديدة ستباشر عملها بداية العام الجامعي القادم

## حفل توديع للبعثة العلمية والطبية الكويتية بجامعة عدن



©14OCTOBER



©14OCTOBER

رئيس جامعة عدن أثناء تقديم الشهادات التقديرية والهدايا التذكارية للبعثة العلمية والطبية الكويتية في حفل التوديع

طه شمسان مدير عام العلاقات العامة بجامعة عدن وعدد من مسؤولي الطب والأسنان والصيدلة بالجامعة. يشار إلى أن البعثة الطبية القادمة سوف تصل بلادنا لمباشرة عملها مع بداية العام الدراسي القادم... علما أن كوبا ساهمت بتأسيس كلية الطب والعلوم الصحية عام 1975م، وقد تواصلت العلاقة منذ ذلك التاريخ وحتى الآن، حيث يتم إرسال البعثات الطبية التعليمية بشكل متتابع كل عامين، وقد حظيت كلية الطب بزيارة الزعيم الكويتي فيدل كاسترو عام 1977م وتمهدها حينها باستمرار علاقة التعاون بين المؤسسات الطبية الأكاديمية الكويتية وكلية الطب بجامعة عدن.

منوها إلى ارتباط هذا الدور بالعمل الإنساني. وقال: أن اليمنيين يكون الكثير من التقدير والاحترام للأستاذة والأطباء الكويتيين لما قاموا به من دور في تعليم الألاف من الأطباء للنتشرين حاليا في كل بقاع اليمن وبعض دول الجوار. من جهته أعرب البروفيسور/لويس سوتو رئيس البعثة العلمية والطبية الكويتية المغادرة عن سعاده لما حظي به وأعضاء البعثة من حفاوة وتقدير في جامعة عدن واليمن عموما خلال فترة عملهم في الستينين الماضيين. وأشار إلى التطورات التي تشهدها العملية التعليمية في تخصصات العلوم الصحية في جامعة عدن والتي توجت

## خلال الفترة 13 - 22 يوليو 2009م

## تسجيل الطلاب الراغبين بالدراسة في كلية هندسة عدن للعام الدراسي 2009 - 2010م

راجح أيضا عاما كلية التربية في ذمار

ذمار/صقر وحسن: اصدر رئيس مجلس الوزراء قرار رقم «210» لسنة 2009م قضي بتعيين الأخ / عبد الله محمد راجح امينا عاما لكلية التربية بجامعة ذمار والذي كان يشغل المسؤول المالي بالكلية. ويأتي هذا القرار في ظل التغييرات الإدارية والأكاديمية التي تتم في كلية جامعة ذمار لأمناء الكليات ومدراء شؤون الطلاب ، وفي إطار الإصلاحات الإدارية والهيكلية للجامعة بشكل عام.

وقد جاء هذا القرار بناءً على عرض وزير التعليم العالي والبحث العلمي د/ صالح علي باصرة، ونظرا لكون الأخ / عبدالله راجح من الموظفين والإداريين المميزين والنشطين في جامعة ذمار.



د. محمد أحمد العبادي

جواز السفر. وأكد أن السبت الموافق 11 / يوليو الجاري هو آخر يوم لاستقبال طلبات الراغبين في الدراسة في كلية العلوم الإدارية والذي بدأ التسجيل فيها في تاريخ 2009 / 6 / 28م وموقع التسجيل في نيابة شؤون الطلاب بمدينة ذمار خلال الدوام الرسمي.

عبد /عبدروس نورجي: أوضع /د.د. محمد أحمد العبادي نائب رئيس جامعة عدن لشؤون الطلاب أنه خلال الفترة من 13 - 22 يوليو الجاري سيتم تسجيل الطلاب والطالبات الراغبين بالدراسة في كلية الهندسة بجامعة عدن لجميع التخصصات للتعليم العام وللعام الدراسي 2009 - 2010م في نيابة شؤون الطلاب بمدينة الشعب خلال الدوام الرسمي. وأشار نائب رئيس جامعة عدن لشؤون الطلاب إلى أن نسبة القبول في كلية الهندسة (85%) علمي، حيث ستجرى للطلاب والطالبات امتحانات في مواد الفيزياء والرياضيات والإنجليزي. ودعا /د.د. محمد العبادي الطلاب والطالبات المتقدمين إلى ضرورة خلال النصف الثاني من العام الحالي نظرا لتزامن هذه الفترة مع مواسم الإجازات الصيفية والمعتمدين والسياحي والنشاط الاستثماري والسياحي.

## خلال النصف الأول

## (4) آلاف و (415) إجمالي رحلات الهبوط والإقلاع في مطار عدن



بلغ إجمالي عدد رحلات الهبوط والإقلاع بمطار عدن الدولي خلال النصف الأول من العام الجاري يناير-يونيو أربعة آلاف و415 رحلة وينسبة زيادة قدرها 159 بالمائة عن الفترة المقابلة من العام الماضي التي بلغت فيها ألفا و704 رحلات .

وذكرت إحصائية صادرة عن إدارة مطار عدن الدولي حصلت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) على نسخة منها ان عدد المسافرين المغادرين والواصلين خلال الفترة المذكورة وصل إلى ألفا و139 ألفا و30 مسافرا من مختلف الجنسيات والفئات العمرية وينسبة زيادة قدرها 18,5 بالمائة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي والتي بلغ فيها عددهم 117 ألفا و324 مسافرا.

فيما بلغت كمية البضائع الصادرة 119 ألفا و723 كيلو جراما وزيادة قدرها 15 ألفا و538 كيلوجراما مبنية ان كميات الواردات انخفضت من 352 ألفا و490 كيلو جراما إلى 291 ألف و502 كيلو جرام في حين بلغت حركة البريد الصادرة والواردة ألفين و568 كيلو جرام و بزيادة 324 كيلو جرام عن الفترة المقابلة من العام الماضي .

وأوضح مدير عام مطار عدن الدولي سالم محمد التيمي ان حركة النقل الجوي شملت الرحلات

عبد /عبد سبأ: بلغ إجمالي عدد رحلات الهبوط والإقلاع بمطار عدن الدولي خلال النصف الأول من العام الجاري يناير-يونيو أربعة آلاف و415 رحلة وينسبة زيادة قدرها 159 بالمائة عن الفترة المقابلة من العام الماضي التي بلغت فيها ألفا و704 رحلات .

وذكرت إحصائية صادرة عن إدارة مطار عدن الدولي حصلت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) على نسخة منها ان عدد المسافرين المغادرين والواصلين خلال الفترة المذكورة وصل إلى ألفا و139 ألفا و30 مسافرا من مختلف الجنسيات والفئات العمرية وينسبة زيادة قدرها 18,5 بالمائة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي والتي بلغ فيها عددهم 117 ألفا و324 مسافرا.

فيما بلغت كمية البضائع الصادرة 119 ألفا و723 كيلو جراما وزيادة قدرها 15 ألفا و538 كيلوجراما مبنية ان كميات الواردات انخفضت من 352 ألفا و490 كيلو جراما إلى 291 ألف و502 كيلو جرام في حين بلغت حركة البريد الصادرة والواردة ألفين و568 كيلو جرام و بزيادة 324 كيلو جرام عن الفترة المقابلة من العام الماضي .

وأوضح مدير عام مطار عدن الدولي سالم محمد التيمي ان حركة النقل الجوي شملت الرحلات